



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4602

التاريخ: الإثنين 2018/4/2

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: استهداف الحمد لله نفذه
مجموعات سلفية تديرها جهة أمنية
فلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



"الخارجية الفلسطينية": "هيلي" تعرض على الفلسطينيين عملية سلام تتجاهل مرجعيات السلام الدولية
مشعل: صفقة القرن لن تمر وستسقط.. غزة فاجأت الاحتلال وفي جعبتها الكثير
أردوغان لتنتياهو: مكافحة الإرهابيين لا تعنيك لأنكم دولة إرهاب
الخليل: 40 جندياً إسرائيلياً يعتقلون طفلاً فلسطينياً
هآرتس: الإدارة الأمريكية ماضية في "صفقة القرن"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الخارجية الفلسطينية": "هيلي" تعرض على الفلسطينيين عملية سلام تتجاهل مرجعيات السلام الدولية
5	3. اشتية يطالب المجتمع الدولي بمحاكمة "إسرائيل" على جرائمها ورفع الحصار عن غزة
6	4. الحكومة الفلسطينية تطالب بتحريك أممي لمنع اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى
6	5. إصرار فلسطيني على "تحقيق دولي" في "يوم الأرض" وتنسيق مع الكويت
7	6. عريقات: واشنطن أحببت محاولة ثانية لإصدار مجلس الأمن بياناً عن غزة
<u>المقاومة:</u>	
7	7. هنية: الاحتلال ارتكب مجزرة خلال مسيرة العودة عن سبق إصرار
8	8. مشعل: صفقة القرن لن تمر وستسقط.. غزة فاجأت الاحتلال وفي جعبتها الكثير
8	9. نزال: تواطؤ عربي في "صفقة القرن"
9	10. وفد من "الشعبية" يتفقد أوضاع جرحى "مسيرة العودة"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. نتنياهو لـ"أردوغان": الجيش الأكثر أخلاقيةً بالعالم لن يقبل عظامٍ ممن يفجر مدنيين منذ سنوات
10	12. ليبرمان: مكان نواب ميرتس والقائمة المشتركة في رام الله وليس في الكنيسة
10	13. أردان: تظاهرة غزة تُعدُّ نشاطاً إرهابياً وليست احتجاجاً مدنياً شرعياً
10	14. رئيسة حزب ميرتس: ليبرمان وزير دفاع فاشل ليس لديه حل للمشاكل الأمنية
11	15. غاباي: حماس تختار طريق الإرهاب وهي المسؤولة عن الوضع الصعب في قطاع غزة
11	16. رئيس الأركان الإسرائيلي يرحِّح حرباً مدمرة هذا العام على "حزب الله" اللبناني
12	17. الجيش الإسرائيلي ينشر "القبة الحديدية" ويستأنف أعمال الجدار بغزة
12	18. "إسرائيل" تعترف بقتل فلسطينيين على حدود غزة واحتجاز جثمانيهما
12	19. أدعي يسرق كاريكاتير للجزيرة ويقوم بتحريفه وينشره على الفيسبوك
13	20. ضباط إسرائيليون: لن نغير من سياسة "إطلاق النار" في غزة
13	21. الجيش الإسرائيلي يقيم سواتر ترابية وتلالاً رملية عالية على حدود غزة
14	22. مدير "بتسيلم": "إسرائيل" حولت غزة لسجن كبير تتحكم في غذائه ومائه وكهربائه
15	23. محللون إسرائيليون يمجِّدون مجزرة جيش الاسرائيلي
16	24. إسرائيليون يتظاهرون في تل أبيب ضد التصعيد في غزة
16	25. والد منغستو: صمت حماس بخصوص الأسرى قد حطمنا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	26. غزة: الاحتلال يعتقل ثلاثة فلسطينيين اجتازوا الشريط الحدودي
17	27. لجنة متابعة مسيرة العودة تقرر خطواتها القادمة
17	28. "قدس برس": 275 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى في "الفصح" العبري

18	29. "الأوقاف": أكثر من 118 اعتداءً وانتهاكاً للمسجدين الأقصى والإبراهيمي خلال الشهر الماضي
18	30. الخليل: 40 جندياً إسرائيلياً يعتقلون طفلاً فلسطينياً
19	31. "وفا": 11 إصابة إحداهما خطيرة بمواجهات مع الاحتلال على حدود غزة
20	32. قتل شاب فلسطيني من الخلف يفضح إجرام الاحتلال
20	33. لجنة قانونية دولية لمقاضاة الاحتلال بعد جريمته بغزة
21	34. مواجهات واعتقالات في الضفة الغربية
21	35. الخليل: المستوطنون يُغرقون عشرات الدونمات من أشجار العنب بالمياه العادمة
21	36. الاحتلال يمنع رفع الأذان 52 وقتاً للصلاة في المسجد الإبراهيمي
22	37. الاحتلال يفرج عن ستة صيادين اعتقلهم قبل أشهر من غزة
22	38. تظاهرة في يافا ضد العدوان الإسرائيلي على غزة
23	39. أسير محرّر: قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبائع على عربة خضار في مدينة نابلس
23	40. فتاة فلسطينية تحاول منع جنود الاحتلال من اعتقال خطيبها
	مصر:
23	41. شكري والصفدي يبحثان الوضع في غزة والقمة العربية
24	42. مسؤول فلسطيني يكشف عن اتصالات مصرية مع غزة وتل أبيب لمنع وقوع مواجهة مسلحة
	لبنان:
25	43. لبنان يتضامن بمختلف أحزابه مع كوكبة الشهداء على حدود قطاع غزة
	عربي، إسلامي:
26	44. أردوغان لنتياهو: مكافحة الإرهابيين لا تعنيك لأنكم دولة إرهاب
27	45. "إسرائيل" تعلن أنه سيتم بثّ وقائع مباريات كأس العالم بالصورة والتحليل باللغة العربية
28	46. تونس تنفي منع والد عهد التميمي من دخول البلاد
28	47. مقاتلات "إسرائيلية" تخترق أجواء إيران
29	48. مليون دولار من الهلال الأحمر القطري لتحسين الخدمات الصحية في غزة
29	49. المغرب يستضيف أسبوعاً من فعاليات "مقاومة الاستعمار والأبرتهيد الإسرائيلي"
30	50. قناة سورية معارضة تستضيف داني دانون
	دولي:
30	51. هآرتس: الإدارة الأمريكية ماضية في "صفقة القرن"
32	52. سيناتور أمريكي: قتل "إسرائيل" متظاهرين فلسطينيين ردّ فعلٍ مبالغ فيه
32	53. بابا الفاتيكان يدعو إلى "المصالحة" في الأراضي المقدسة التي لا تزال "جريحة"
33	54. رئيس نيكاراغوا يؤكد مواقف بلاده الداعمة لفلسطين ويأسف لسقوط ضحايا في غزة

33	55. "الائتلاف الأوروبي" يطالب بالإفراج عن الأسير نائل البرغوثي
	<u>مختارات:</u>
34	56. كيف يفكر جون بولتون؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
35	57. في القراءة الإسرائيلية لمسيرة العودة... عادل شديد
38	58. عن الفلسطينيين في المحرقة السورية... سمير الزين
41	59. "حماس" تنتصر في الحرب الإعلامية... حيمي شليف
43	60. استدفع إسرائيل ثمناً سياسياً كبيراً إذا لم تغيّر "قواعد اللعبة"... أليكس فيشمان
45	<u>كاريكاتير:</u>

1. أبو مرزوق: استهداف الحمد لله نفذه مجموعات سلفية تديرها جهة أمنية فلسطينية

موسكو - سبوتنيك: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" يوم الأحد 1 أبريل/ نيسان، إن مجموعات سلفية تديرها جهة أمنية فلسطينية هي من نفذت الهجوم على موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله في غزة. وذكر أبو مرزوق "شرحنا لنائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، ما وصل إليه التحقيق، وقدمنا له تفاصيل متعلقة بالتحقيق، خاصة أن من قام بهذا التفجير هي مجموعات سلفية، ولكن هناك من يديرها، وفي الأغلب الدلائل، دون أن نتهم أحد، تشير إلى جهة أمنية فلسطينية". وتابع أبو مرزوق: "ما زالت التحقيقات جارية حول جمع باقي الأدلة لوضعها أمام الفلسطينيين والعالم، ليتبين من هو الذي يحرك هذه المجموعات التكفيرية لتنفيذ عمليات تخريبية داخل قطاع غزة، ابتداءً من مقتل مازن الفقهاء القيادي الحمساوي، ثم أعقبها حادث اغتيال توفيق أبو نعيم، ثم أخيراً الحادثة التي استهدفت موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله". وقال إن الرئيس محمود عباس أوقف المصالحة الوطنية، وإنها لم تكن تسير سيراً مقبولاً منذ البداية. ولفت في تصريحات لوكالة "سبوتنيك"، إلى أن الحركة قدمت تنازلات في كل المراحل في سبيل إنجاح المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية. وأوضح أبو مرزوق أن لقاءه مع نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، تركز على الخطوات السابقة، وصولاً إلى ما يتعلق بالمصالحة.

كما ذكر أبو مرزوق أن "الرئيس أبو مازن ألغى أو أوقف المصالحة في خطابه الذي أعقب التفجير الذي استهدف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله، والمصالحة لم تكن أصلا تسير سيرا مقبولا من البداية". وتابع "على الرغم مما قدمته الحركة في سبيل إنجاح المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية من تنازلات في كل المنعطفات وفي كل المراحل، إلا أنه كان هناك متطلبات جديدة في كل مرحلة يقذف بها على طاولة حوارات المصالحة وخطواتها، مما يجعل المصالحة غير متحققة عمليا". وأضاف "وجاءت تفجيرات شمال قطاع غزة ليعقبها خطاب أبو مازن، ويوقف المصالحة ويكيل الشتائم للحركة بطريقة غير سياسية".

موقع سبوتنيك، 2018/4/1

2. "الخارجية الفلسطينية": "هيلي" تعرض على الفلسطينيين عملية سلام تتجاهل مرجعيات السلام الدولية

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن سفيرة واشنطن في الأمم المتحدة "تيكي هيلي" تصر على اتخاذ مواقف داعمة للاحتلال ومدافعة عن جرائمه وانتهاكاته، ومعادية بشكل سافر لشعبنا وقضيته وحقوقه.

وأوضحت الخارجية في بيان لها، اليوم الأحد، أن آخر هذه المواقف كان في جلسة مجلس الأمن التي عقدت في أعقاب المجزرة البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال بحق أبناء شعبنا الصامد في قطاع غزة، "حيث أفشلت سفيرة الحقد والكراهية والايديولوجية الظلامية اصدار بيان متواضع عن مجلس الأمن، في وقت تواصل فيه قطع الطريق على تبني اية صيغة قرار مهما كانت متواضعة بهذا الشأن".

إن "هيلي" تعرض على الفلسطينيين "عملية سلام ومفاوضات" تتجاهل مرجعيات السلام الدولية ولا تأخذ بمبادرة السلام العربية، بل تعتمد الاحتلال وسياساته والتغييرات التي فرضها على الارض بالقوة كمرجعية لسلام "هيلي" المزعوم. إن ما تدعيه "هيلي" من مواقف وشعارات يندرج في إطار محاولاتها المستميتة لتبييض صفحة الاحتلال، وتضليل الرأي العام العالمي بجملة من الأكاذيب، بما يعكس إما جهلا مطبقا بحقائق الصراع أو انحيازاً ايديولوجيا أعمى للاحتلال وهو الأقرب الى الحقيقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/1

3. اشتية يطالب المجتمع الدولي بمحاكمة "إسرائيل" على جرائمها ورفع الحصار عن غزة

القدس: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية بمحاكمة إسرائيل ومعاقبتها على الجرائم التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، وكان آخرها قتل 16 مواطنا وإصابة أكثر من 1600

آخرين في قطاع غزة، خلال التظاهرة السلمية المطالبة بإنهاء الاحتلال، ورفع الحصار. وقال اشنتية، خلال لقاء عقده مع وفد من طلبة جامعة اكسفورد، اليوم الأحد، "إن ما جرى في قطاع غزة مؤخرا يتطلب وقفة جادة من المجتمع الدولي تلزم إسرائيل بالقوانين والمعاهدات الدولية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني".

وأكد ضرورة إيجاد حلول سياسية لمعالجة قضايا قطاع غزة، مضيفاً أن الأحداث تثبت فشل الإجراءات الإسرائيلية الأمنية، والطروحات الإنسانية التي تغفل الحقوق السياسية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/1

4. الحكومة الفلسطينية تطالب بتحريك أممي لمنع اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

القدس: قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، إن اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، اليوم الأحد، الذي يضاف إلى الاقتحامات اليومية الأخرى، يدعو لتكاتف عربي وإسلامي وتحرك أممي من أجل وقفها ومنعها. وأضاف المحمود في بيان صحفي، أن حكومة الاحتلال تستغل المناسبات الدينية من أجل تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الاحتلالية الاستيطانية، وقال: "حكومة الاحتلال تستغل (المقدس) للتغطية على فعلها (المدنس)، وهذا ما ترفضه وتبذره كافة الاتفاقات والتفاهات بين أبناء البشرية من جهة، ويشكل مخالفة صارخة وانتهاكاً سافراً لكل القوانين الاممية وقرارات الشرعية الدولية التي تمنع التعرض للديانات والعقائد والمساس بحرية العبادة، من جهة أخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/1

5. إصرار فلسطيني على "تحقيق دولي" في "يوم الأرض" وتنسيق مع الكويت

رام الله- كفاح زيون - نل أبيب: قال مسؤولون فلسطينيون بأن السلطة تسعى إلى إجراء تحقيق دولي في أحداث يوم الأرض، على الرغم من إعاقة الولايات المتحدة لمثل هذه الخطوة من خلال مجلس الأمن.

وأكد مندوب فلسطين في مجلس حقوق الإنسان، إبراهيم خريشة، أن الأمين العام للأمم المتحدة يعمل مع كل الفرقاء في مجلس الأمن، لإيجاد آلية للتحقيق في أحداث يوم الأرض. مضيفاً «إن الأمر لم ينته بالرفض الأميركي». ويعمل المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة، رياض منصور، من خلال التنسيق مع دولة الكويت التي دعت أصلاً، إلى جلسة استثنائية لمجلس الأمن، من أجل إصدار بيان أو قرار يتضمن تحقيقاً في قتل إسرائيل 17 فلسطينياً الجمعة الماضي، خلال مسيرة العودة في

قطاع غزة. وقال خريشة بأنه «إذا فشلت المحاولات في مجلس الأمن، فإنه سيتم بحث الأمر في جنيف، وطلب لقاء مع المفوض السامي لحقوق الإنسان بهذا الشأن».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/2

6. عريقات: واشنطن أحبطت محاولة ثانية لإصدار مجلس الأمن بياناً عن غزة

رام الله-(د ب أ): قال مسؤول فلسطيني الأحد، إن الإدارة الأمريكية أحبطت مرة ثانية، صدور بيان عن مجلس الأمن الدولي بشأن أحداث قطاع غزة الأخيرة واستهداف إسرائيل للمتظاهرين الفلسطينيين. وذكر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أن واشنطن «أفشلت محاولة أخرى لصياغة بيان متواضع عن مجلس الأمن» بشأن أحداث غزة. وقال عريقات إن سفيرة الولايات المتحدة نيكي هايلي «أصرت أن تقف الحامي لجرائم الحرب الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة».

واتهم عريقات واشنطن بـ «الانحياز الأعمى» لصالح إسرائيل، مشدداً على أن ذلك يتطلب موقفاً عربياً «لأن الإدارة الأمريكية الحالية تدفع المنطقة وشعوبها إلى مربع من العنف وإراقة الدماء والفوضى».

القدس العربي، لندن، 2018/4/2

7. هنية: الاحتلال ارتكب مجزرة خلال مسيرة العودة عن سبق إصرار

كرّم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الطفل محمد بسام عياش، الذي انتشرت صورته خلال مسيرة العودة الجمعة الماضية، على مقربة من السياج الفاصل شرق قطاع غزة في مشهد يدل على شجاعة عظمى وبطولة فريدة. واستقبل هنية عائلة الطفل عياش، وأشاد ببطولته وشجاعته، وعبر عن فخره واعتزازه بالحدث الكبير الذي صنعه محمد خلال مسيرة العودة من خلال هذه الصورة التي ربما ستكون أفضل صورة في عام 2018. وأضاف هنية: نقول للعالم إن مسيرة العودة كانت سلمية وحضارية شارك فيها نساء وشباب وأطفال وشيوخ، وإن القتل الذي مارسه العدو ضد أطفالنا وشبابنا هو عن سبق إصرار. وطالب العالم الحر أن يتحمل مسؤوليته في تقديم قادة الاحتلال إلى المحاكم الدولية، مؤكداً أن الاحتلال كانت لديه نية للقتل لأنه لم يكن هناك أي عمل يستدعي المجزرة التي ارتكبها ضد شعبنا. وشدد هنية أن شعبنا قال للعالم إنه لا بد من رفع الحصار على غزة، وأن شعبنا لا يستطيع أن يحتمل استمرار هذا الحصار منوهاً: في الجمعة الماضية وقفنا عند حد، المرة القادمة لا ندري أين يكون الحد الآخر.

في السياق، قدم هنية مساء السبت واجب العزاء لذوي الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال خلال مشاركتهم في مسيرة العودة الكبرى. وزار هنية الذي يرافقه وفد ضم عددًا كبيرًا من قادة حركة حماس أسر الشهداء في مناطق قطاع غزة كافة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/1

8. مشعل: صفقة القرن لن تمر وستسقط.. غزة فاجأت الاحتلال وفي جعبتها الكثير

قال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة "حماس" خالد مشعل إن غزة بحاضنتها الشعبية ومقاومتها الباسلة يُراد كسرهما عبر الحصار والتجويع والتآمر، بعد أن أصبحت شوكة في حلق الاحتلال. وبين مشعل في كلمته في احتفال إحياء الذكرى التسعين لتأسيس جماعة الإخوان المسلمين في إسطنبول أن غزة فاجأت الاحتلال الإسرائيلي بما هو جديد، وأنه لا زال في جعبتها الكثير. وشدد على أن صفقة القرن لن تمر وستسقط كما سقطت كل المشاريع، وهي أعجز من أن تقف أمام إرادة الفلسطينيين، مؤكدًا أن قرار ترمب لن يغير حقيقة القدس التي ستظل للعرب والمسلمين ولإخواننا المسيحيين. وحيًا تركيا التي تفتح صدرها الكبير للإخوان وغير الإخوان والمخلصين من هذه الأمة، والشعوب المكرومة. ووجه رسالة إلى خصوم الإخوان أن الإخوان بشر يصيبون ويخطؤون، وهم جماعة من المسلمين وليسوا جماعة المسلمين، ومن حق أي أحد أن ينتقدهم ويختلف معهم وينافسهم، لكن بإنصاف وشرف. وشدد أنه ليس من حق أحد أن يسعى إلى إقصاء الإخوان وأن يحرمهم من حقهم الطبيعي، من حق الجميع أن يعمل في وطنه بحرية وأمان ضمن النظام العام المتعارف عليه وطنيًا وأخلاقيًا.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/1

9. نزال: تواطؤ عربي في "صفقة القرن"

إسطنبول: اختتمت في مدينة اسطنبول التركية، مساء أمس السبت، أعمال "ملتقى علماء تركيا من أجل القدس"، الذي شارك فيه نحو 200 عالم من سبع محافظات تركية. وتحدث القيادي في حركة "حماس"، محمد نزال، عن ملامح "صفقة القرن"، التي تسعى الإدارة الأميركية لفرضها، مشيرًا إلى تركيبة "المطبخ السياسي" الذي يشرف على هذه الصفقة، وعبر نزال عن أسفه "لوجود تواطؤ عربي" من أطراف لم يسمّها. وأشاد نزال، الذي يشغل منصب نائب رئيس حركة "حماس" في الخارج، بموقف علماء تركيا، وطالب شعوب الأمة "المشاركة في شرف الجهاد

من مواقعها كافة"، مشيراً إلى أن "الشعب الفلسطيني في غزة، تقدّم الصفوف.. وأن على الأمة أن تلتحق بركب غزة، في دعم هذا الجهاد بكل ما تملك من وسائل الدعم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/1

10. وفد من "الشعبية" يتفقد أوضاع جرحى "مسيرة العودة"

غزة: نظم وفد قيادي من الجبهة الشعبية، يمثله عضو المكتب السياسي جميل مزهر وقيادة الجبهة في غزة وعدد من أعضاء الجبهة وكوادرها، سلسلةً من الزيارات التفقدية إلى مستشفيات القطاع، لدعم جرحى "مسيرة العودة" وتفقد أوضاعهم وحالتهم الصحية. وشملت الزيارات كلاً من مشفى العودة، الإندونيسي، وقسم الجراحة والعناية المركزية في مستشفى الشفاء، ومن ثم مشفى القدس بمدينة غزة. بدوره، أشار مزهر إلى أن هذه التضحيات الجلل التي يقدمها شبابنا فداءً للوطن، تثبت عدالة قضيتنا وحتمية تحقيق أهداف شعبنا بالعودة والاستقلال مهما طال الزمان أو قصر. كما أكد أن أيام الاحتلال الإسرائيلي على أرضنا باتت قليلة، وأن ترسانته العسكرية ستسقط بلا شك أمام إرادة شعبنا الفلسطيني وجبروته وعظم نضالاته وتضحياته.

فلسطين أون لاين، 2018/4/1

11. ننتياهو لـ"أردوغان": الجيش الأكثر أخلاقيةً بالعالم لن يقبل عظامٍ ممن يفجر مدنيين منذ سنوات

الناصره - أسعد تلحمي: رد رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو بغضب على انتقادات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي وصف التصرف الإسرائيلي الجمعة الماضي باللا إنساني، وكتب على صفحته على «تويتر» إن «الجيش الأكثر أخلاقيةً في العالم لن يقبل عظامٍ في الأخلاق ممن يفجر منذ سنوات مدنيين من دون تمييز». وأضاف متهكماً أنه «يبدو أنه هكذا يحتفلون في تركيا بالأول من نيسان (أبريل)». في إشارة إلى «كذبة الأول من نيسان». وكان ننتياهو بعث مساء السبت بالتحية «لجنودنا الذين يحافظون على الحدود ويتيحون لمواطني إسرائيل الاحتفال بالعيد (الفصح العبري) بهدوء»، مضيفاً أن إسرائيل «تعمل بحزم وشدة لتحمي سيادتها وأمن مواطنيها».

الحياة، لندن، 2018/4/2

12. ليبرمان: مكان نواب ميرتس والقائمة المشتركة في رام الله وليس في الكنيسة

ذكرت القدس، القدس، 2018/4/2، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان، هاجم مساء الأحد، نواب الكنيسة من حزب ميرتس اليساري، والقائمة العربية المشتركة على خلفية انتقاداتهم لتصرفات الجيش على حدود غزة.

وقال ليبرمان في لقاء مع القناة 20 العبرية "أعتقد أن تمار زينديبيرج تمثل الفلسطينيين، هي لم تمثل الإسرائيليين منذ فترة طويلة، حركة ميرتس والقائمة العربية المشتركة مكانهما الصحيح رام الله هناك، وليس هنا، لا أفهم ماذا يفعلون في الكنيسة".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/2، عن نظير مجلي، أن ليبرمان رد، أمس الأحد، بهجوم حاد على تمار زانديبرغ، ودعاها هي وكل الشخصيات المحسوبة على اليسار الصهيوني، بالذهاب إلى رام الله والنشاط في البرلمان الفلسطيني. وقال إن هؤلاء «لا يمثلون مصالح إسرائيل بل مصالح حماس».

13. أردان: تظاهرة غزة تُعدُّ نشاطاً إرهابياً وليست احتجاجاً مدنياً شرعياً

جاء في الحياة، لندن، 2018/4/2، عن أسعد تلحمي، أن وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان اعتبر تظاهرة الفلسطينيين على حدود غزة «نشاطاً إرهابياً وليست احتجاجاً مدنياً شرعياً». ودافع عن «طهارة سلاح الجيش الإسرائيلي» مضيفاً أنه إذا حصل إشكال ما «فسنقوم باستخلاص العبر، لكننا لن نشكك في طهارة السلاح بسبب أشرطة فيديو تبثها حركة حماس»، مضيفاً أن إسرائيل «لن تتأثر لا بانتقادات «ميرتس» ولا بالانتقادات الدولية».

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/2، عن نظير مجلي، أن أردان هاجم، دعوة ميرتس بفتح تحقيق حول أحداث غزة يوم الجمعة وقال: «إلى أي مدى سيتدهور اليسار الإسرائيلي، الذي لا يستطيع حتى أمام منظمة تريد تدمير إسرائيل، تقديم دعم للجيش الإسرائيلي والحكومة».

14. رئيسة حزب ميرتس: ليبرمان وزير دفاع فاشل ليس لديه حل للمشاكل الأمنية

رام الله - ترجمة خاصة: هاجمت الزعيمة الجديدة لحزب ميرتس اليساري الإسرائيلي تمار زينديبيرج، وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان ووصفته بأنه فاشل. وقالت "ليبرمان وزير دفاع فاشل، ليس لديه حل للمشاكل الأمنية لسكان غلاف غزة، والآن يقود حملة تحريض ضدي". معتبرة أنه يحاول إخفاء فشله الأمني من خلال هذه الحملة.

القدس، القدس، 2018/4/2

15. غاباي: حماس تختار طريق الإرهاب وهي المسؤولة عن الوضع الصعب في قطاع غزة

تل أبيب - نظير مجلي: قال رئيس المعسكر الصهيوني أبي غاباي، انه «يدعم ويساند جنود الجيش» حول مسيرات غزة. وقال إن «حركة حماس التي تختار مرة تلو أخرى طريق الإرهاب، هي المسؤولة عن الوضع الصعب في القطاع. ورغم ذلك، فإن المصلحة الإسرائيلية هي العثور على سبيل للتخفيف ومساعدة السكان المدنيين في قطاع غزة ومنع انهياره».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/2

16. رئيس الأركان الإسرائيلي يرحّب حرباً مدمرة هذا العام على "حزب الله" اللبناني

تل أبيب: رجح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت اندلاع حرب مدمرة هذا العام ستأتي على حزب الله اللبناني، مستبعدا تدخل إيران لنجدة حلفائها في المنطقة.

وقال أيزنكوت، في حديث نقله موقع Al-masdar الإسرائيلي السبت: "الفرص قائمة هذا العام لاندلاع حرب أكبر مما شهدته السنوات الثلاث السابقة من ولايتي، ومن المحتمل أنني سأقود الجيش في حرب ستندلع خلال سنتي الأخيرة في الخدمة".

وأضاف: "الخطر العسكري الأكبر على إسرائيل يكمن في الجبهة الشمالية للدولة العبرية، المتمثل بإيران وسوريا ولبنان"، مشيراً إلى أن عمليات بلاده العسكرية في سوريا لا تزال مستمرة "ولن تتوقف".

وتوقع الوزير الإسرائيلي اندلاع حرب كبيرة مع حزب الله اللبناني في 2018، إلا أنه ذكر أن هذه الحرب في حال اندلاعها، لن تكون مثل سابقتها، وأن "كل ما يقع تحت استخدام حزب الله في لبنان سيدمر، من بيروت وحتى آخر نقطة في الجنوب".

وأضاف أن إسرائيل سبق وحددت آلاف الأهداف في لبنان لضربها في حال نشوب حربها المرتقبة مع حزب الله.

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي وضع نصب عينيه مباني عالية عديدة لحزب الله ويعتزم تدميرها، مؤكداً أن "صورة الدمار التي ستخلفها الحرب لن ينساها أحد في المنطقة، حيث ستشارك فيها عشرات الكتائب الإسرائيلية بالتنسيق مع سلاح الجو والاستخبارات العسكرية وسلاح البحر"، وأن "الحصانة لن تمنح للمدنيين".

وفي إجابة عن سؤال حول إمكانية تدخل إيران ودعمها لحزب الله في حال نشبت الحرب، قال أيزنكوت إن "احتمال حدوث ذلك منخفض جداً".

رأي اليوم، لندن، 2018/4/1

17. الجيش الإسرائيلي ينشر "القبة الحديدية" ويستأنف أعمال الجدار بغزة

محمد وتد: أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، يوم الأحد، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، نشر منظومة الدفاعات الصاروخية "القبة الحديدية" في محيط مستوطنات "غلاف غزة"، تأهباً لأي طارئ وتحسباً لإطلاق صواريخ من غزة، واستأنف جيش بناء الجدار على الحدود مع القطاع تحت ذريعة إحباط الأنفاق في المنطقة، وقد توقف العمل في الأسبوع الماضي بعد أن أحرق فلسطينيون عدة أدوات وآليات تستخدم في الحفريات.

عرب 48، 2018/4/1

18. "إسرائيل" تعترف بقتل فلسطينيين على حدود غزة واحتجاز جنثانيتها

اعترفت إسرائيل، يوم الأحد، بشكل رسمي، بقتل شابين فلسطينيين، خلال "مسيرة العودة"، يوم الجمعة الماضي، قرب حدود المنطقة الوسطى لقطاع غزة، واحتجاز جنثانيتها. وقال منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، يواف مردخاي، عبر صفحته على موقع "فيسبوك"، إنَّ الجيش يحتجز جنثان مصعب السلول ومحمد الربابعة. وادعى مردخاي أن الشابين كانا يحاولان تنفيذ عملية إطلاق نار يوم الجمعة الماضي، وقال إنَّهما كانا يحملان بندقيتين وعبوة ناسفة، قبل أن يتم قتلهما من قبل قوات الجيش. وقال مردخاي إنَّ الجنثين انضموا إلى 24 جثة أخرى، تحتجزها إسرائيل منذ عملية "الجرف الصامد" (العدوان الأخير على غزة عام 2014). وربط مردخاي بين عودة الجنثانين إلى ذويها، وبين إعادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسرائيليين تحتجزهم في القطاع. وقال: "لن تهدأ إسرائيل ولن ينعم سكان غزة بالراحة والاطمئنان حتى إعادة الإسرائيليين من القطاع ونقل جثتي جندينا إلى إسرائيل لتشييعهما".

العربي الجديد، لندن، 2018/4/1

19. أدري يسرق كاريكاتير للجزيرة ويقوم بتحريفه وينشره على الفيسبوك

قام الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري بالسطو على كاريكاتير نشرته الجزيرة نت على موقعها، ونشره على صفحته على فيسبوك بعد أن قام بتحريفه وأضاف عليه تعليقا باللغة العربية.

ويتضمن كاريكاتير الجزيرة رسماً لأسرة فلسطينية تحمل طفلاً ومفتاح العودة وعلم فلسطين وهي تسير باتجاه السياج الأمني الذي أقامته إسرائيل على حدود القطاع بينما يواجهها قرب السياج قناصة إسرائيليون.

وقام أدري بأخذ الكاريكاتير كما هو، وأضاف عليه جملة "قالتنا حماس أن تأتي". ثم نشره على صفحته على موقع فيسبوك بعد أن أزال القناصة الإسرائيليون واسم الرسام وعنوان موقع الجزيرة نت. وكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي تعليقا مرافقا للكاريكاتير المسروق يقول فيه إن حركة حماس ترسل الشعب الفلسطيني -وفي مقدمتهم النساء والأطفال- للاحتجاج عند السياج الأمني دون أي قلق على سلامتهم، وذلك حتى تنسى ولو لبضع دقائق كل الأزمات التي تعيشها بسبب الحكم القمعي الإرهابي، على حد قوله، وختم بدعوة الفلسطينيين لئلا يكونوا ببيادق لحماس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/1

20. ضباط إسرائيليون: لن نغير من سياسة "إطلاق النار" في غزة

القدس - سعيد عموري: قال ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، مساء الأحد، إنه (الجيش) لن يغير من سياسته الخاصة بإطلاق النار في قطاع غزة؛ رغم الانتقادات التي وجهت له بعد أحداث الجمعة الماضية على الحدود، التي أسفرت عن استشهاد 17 فلسطينياً، وإصابة المئات، وفق إعلام إسرائيلي.

ونقل موقع صحيفة "هآرتس" العبرية عن الضباط، الذين وصفهم بـ"الكبار"، ولكن لم يسمهم، قولهم: "سنواصل العمل ضد المتظاهرين في غزة، كما فعلنا يوم الجمعة الماضي".

وأكد الضباط، أن نشر القناصة على طول الحدود سيستمر، ولن يكون هناك أي تغيير في مهامهم. وأوضحوا أن "المهمة الرئيسية للقوات على طول الحدود، هي منع المتظاهرين من اجتياز السياج الفاصل".

وأشار الضباط إلى أن الجيش سيحقق في اتهامات فلسطينية حول مقتل مدنيين، لم يشكوا تهديداً للجيش.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/2

21. الجيش الإسرائيلي يقيم سواتر ترابية وتلالاً رملية عالية على حدود غزة

عيسى سعد الله: غير الهوس والخوف الكبير الذي يمتلك ويسيطر على قوات الاحتلال معالم الأرض والتضاريس على الجانب الشرقي للحدود التي تسيطر عليها قوات الاحتلال حيث تمكنت

قوات الاحتلال وفي غضون ساعات قليلة من إقامة خط دفاعي من السواتر الرملية المرتفعة لترتفع خطوط السواتر الترابية التي أقامتها قوات الاحتلال على مدار الأسابيع الأخير إلى أربعة خطوط. وتبعد الخطوط عن بعضها البعض عشرات الأمتار ويعتليها العشرات من جنود القناصة. وشاهد عشرات الجرافات والحفارات الضخمة تعمل على إقامة المزيد من التلال الرملية المرتفعة وعلى طول الحدود شرق منطقة ملكة شرق مدينة غزة. كما انشغلت جرافات أخرى في حفر خنادق في المنطقة الأكثر احتكاكاً بالمتظاهرين فيما استعانت وحدات عسكرية أخرى بجرارات المزارعين الإسرائيليين لنشر سياج شائك خلف الخندق. وبفعل هذه الخطوط تغيرت تضاريس المنطقة بشكل كامل حيث حجبت الرؤية عن الطريق الحدودية التي تسلكه المركبات العسكرية لقوات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2018/4/2

22. مدير "بتسليم": "إسرائيل" حولت غزة لسجن كبير تتحكم في غذائه ومائه وكهربائه

الناصر - وديع عواودة: اقتبس حجاجي إعاد مدير عام منظمة « بتسليم » من أجل حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 الذي قول رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك إن الجنود على حدود غزة تلقوا أوامر قانونية. وضمن مقال بعنوان «قتل على جدران سجن غزة» نشره موقع « واينت » حمل إعاد على حكومة الاحتلال وقال إن الجنود بخلاف توقعات باراك نفذوا التعليمات فكانت النتيجة مسا بمئات المتظاهرين الفلسطينيين غير المسلحين بالرصاص الحي، محذرا من أن «أيما دموية تنتظرنا».

وضمن نقده الصريح قال إعاد إن القيادة الإسرائيلية ماضية في بوح تدريجي بحقيقة الحياة - والموت، استمرار السيطرة على ملايين الفلسطينيين هو أمر غير ممكن دون ارتكاب جرائم حرب. وتابع « هذه دلالة السيطرة على شعب آخر... ليس فقط سلب ونهب أراض، نظام الأسياد والعبيد، فقدان حقوق سياسية وعنف بيروقراطي لا ينتهي - بل أعمال قتل متكررة».

موضحا أن قطاع غزة ضمن الدولة الواحدة يدار من الخارج كسجن كبير، ويحدد السجناء كم من الكهرباء والماء والغذاء يصل يوميا لنحو مليونين من «غير المواطنين» فيه، حيث باتت حياتهم ليست حياة. وتابع «داخل هذا السجن الكبير تستخدم الرصاصات الحية وسيلة لتفريق المظاهرات ولا يوجد حق للسجناء بالتعبير عن معارضتهم لمصيرهم، فالأس هو بسببهم وهم يتحملون مسؤولية إصابتهم وموتهم، أما أيدينا فلم تسفك دماءهم لأنهم هم من اقتحموا وهجموا نحو رصاصنا».

وبجراحة نادرة يؤكد إلعاد الذي يتعرض لهجوم إسرائيلى شخصى عنيف فى الشهور الأخيرة، يقول إن إسرائيلى تخصصت بتزييف الصورة وتزوير واقع الدم، داعيا لعدم التوقع أن تقوم بتحقيق حقيقى لأن «التحقيقات» هى ببساطة مرحلة اعتيادية فى عملية طمس منظم للحقائق. وتابع «يوم الجمعة رفرت راية سوداء على مرأى الجميع لكن إسرائيلى مضت باتهام الجانب الفلسطينى، فالسيطرة على شعب آخر تقتضى بين الفترة والأخرى أياما من القتل والذبح ويعد يوم الجمعة سنأى أيام أخرى».

القدس العربى، لندن، 2018/4/2

23. محللون إسرائيليون يمجّدون مجزرة جيش الإسرائيلى

الناصره - برهوم جرابسى: هللت ومجّدت الصحف الإسرائيلىة أمس الأحد، مجزرة جيش الاحتلال التى ارتكبها فى قطاع غزة يوم أول من أمس، وعلى الرغم من أن صحيفة "هآرتس" كانت الأخف وطأة، إلا أنها ضمنت فى طيات مقالاتها التحليلية، كثيرا من التحذيرات لحكومة الاحتلال ازاء استمرار المقاومة الشعبىة الفلسطينىة فى ظل ما يشهده الشارع من جمود سياسى، مؤكدة إن مسيرات قطاع غزة أعادت القضية الفلسطينىة الى السطح، مما سيكلف إسرائيلى خسائر سياسىة على المدى الأبعد.

المحلل العسكري فى صحيفة "معاريف" يوسى ميلمان قال "لم ينجح الجيش فى تحقيق التوازن الحساس، أن يكون مصمما فى نقل الرسالة القاطعة للطرف الآخر وفى نفس الوقت الامتناع عن عدد كبير من المصائبين. وهذا ليس سوى اليوم الأول، لسياق من شأنه ان يستمر لشهر ونصف الشهر".

وفى صحيفة "هآرتس" أوضح المحلل العسكري أليكس فيشمان، إنه "إذا لم يجد الجيش السبيل إلى تغيير قواعد اللعب، أو على الأقل ابعاد المظاهرات عن الجدار، سنلتقى فى الأسبوع القادم أيضا، وفى الأسبوع الذى يليه. وكلما استمرت هذه القصة، هكذا سيكون الثمن السياسى الذى تدفعه إسرائيلى أعلى".

على ذات الصعيد، أكد محلل عسكري آخر فى "هآرتس" عاموس هارثيل إن "أحداث الجمعة أعادت للقطاع درجة من الاهتمام الدولى بعد أشهر من اللامبالاة تجاه ضائقته".

وغرد جدعون ليفى خارج السرب فى مقاله "جيش الذبح الإسرائيلى" ان "إسرائيلى تبيح قتل الفلسطينىين بسهولة، أكثر من قتل البعوض. إذ لا يوجد فى إسرائيلى ما هو أرخص من دم الفلسطينىين. حتى لو قتل مائة أو ألف متظاهر، إسرائيلى كانت ستؤدى التحية للجيش".

الغد، عمان، 2018/4/2

24. إسرائيليون يتظاهرون في تل أبيب ضد التصعيد في غزة

ذكرت القدس، القدس، 2018/4/1، أن نحو 300 إسرائيلي من اليسار، تظاهروا مساء الأحد، في مدينة تل أبيب رفضاً للتصعيد العسكري الإسرائيلي على حدود قطاع غزة. وبحسب قناة "ريشت كان" العبرية، فإن المتظاهرين رفعوا شعارات تطالب بوقف التصعيد الذي تشهده الحدود، وبضرورة إيجاد حل سياسي والبدء بعملية السلام فوراً. وأشارت إلى أن عشرات من اليمينيين المتطرفين احتشدوا قبالة تظاهر عناصر اليسار ووجهوا لهم عبارات مناهضة. وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/2، عن نظير مجلي، أن في ليلة السبت - الأحد، تظاهر نحو 150 شخصياً، على مفترق «يد مردخاي» احتجاجاً على سياسة إسرائيل في غزة. وقالت منظمة المظاهرة، تانيا روبنشتاين (تحالف النساء من أجل السلام): «إننا نتظاهر دعماً لنضال مواطنات ومواطني غزة، ومعارضة للرد العنيف وغير المتناسب الذي واجهوه».

25. والد منغستو: صمت حماس بخصوص الأسرى قد حطمتنا

الداخل المحتل: أنشأ ناشطون اسرئيليون يوم الأحد خيمة اعتصام أمام منزل رئيس الحكومة "نتنياهو" في القدس، للمطالبة بالإفراج عن المعتقل لدى حماس في غزة "أفيرا منغستو". ووفقاً لموقع "يديعوت أحرونوت العبري" فقد دعا والد منغستو الجمهور الإسرائيلي بالمجيء من أجل المشاركة في الفعاليات الاحتجاجية للإفراج عن منغستو. وقد عبر والد منغستو خلال تصريحاته من داخل خيمة الاعتصام عن غضبه الشديد من الحكومة الإسرائيلية، موضحاً بأن الحكومة تتجاهلنا بصورة كبيرة، لدرجة أنها لا تطلعنا على المستجدات التي تتعلق بمنغستو، حيث أن ذلك الأمر يزيد حدة الألم لدينا، كما أن ما يزيد الطين بلة صمت حماس الذي حطمتنا على حد تعبيره.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/1

26. غزة: الاحتلال يعتقل ثلاثة فلسطينيين اجتازوا الشريط الحدودي

محمود مجادلة: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، إنه اعتقل ثلاثة فلسطينيين زعم أنهم تسللوا من قطاع غزة إلى الأراضي "الإسرائيلية"، بعد حملة تفتيش واسعة قامت بها قوات الأمن الإسرائيلية في أعقاب العثور على آثار تشير إلى تجاوز السياج الأمني.

وأغلقت قوات الأمن الإسرائيلي عدداً من الشوارع في جنوب الأراضي المحتلة ونشرت الحواجز أمنية لساعات، حتى أعلنت عن "زوال الخطر وعودة الحياة إلى طبيعتها بعد اعتقال الشبان الثلاثة الذي تسللوا عبر الشريط الحدودي العازل مع قطاع غزة". وبحسب بيان الاحتلال، فإن لم يكن بحوزة الشبان الثلاثة أي أسلحة.

عرب 48، 2018/4/1

27. لجنة متابعة مسيرة العودة تقرر خطواتها القادمة

غزة: أقرت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية والهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار، سلسلة خطوات قادمة وصولاً إلى يوم النكبة. وفي اجتماع لها في مخيم العودة شرق غزة، قيمت اللجنة فعاليات مسيرة العودة التي انطلقت الجمعة الماضية، كما وضعت برنامجاً للفعاليات القادمة وصولاً إلى الـ 15 من أيار/ مايو، موعد الاعتداء الأمريكي على القدس بنقل سفارتها إليها والذكرى الـ 70 للنكبة. وأعلنت اللجنة أنها في حالة انعقاد دائم؛ حيث وضعت برنامجاً لفعاليات مستمرة ومتواصلة تشمل نشاطات وطنية وسياسية وثقافية ورياضية في مخيمات العودة؛ لضمان مواصلة العمل على تطوير المشاركة الجماهيرية والشعبية من قطاعات شعبنا كافة في الإطار الوطني العام والوجود في خيام الاعتصام بشكل خاص. كما جددت لجنة المتابعة مطالبتها المجتمع الدولي أن يفي بالتزاماته، ويقدم الحماية الدولية لشعبنا في مواجهة إرهاب الاحتلال. ودعت اللجنة جماهير شعبنا للمشاركة في تأبين شهداء مسيرة العودة في المحافظات الخمس يوم الجمعة القادم الموافق 6-4-2018.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/1

28. "قدس برس": 275 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى في "الفصح" العبري

القدس المحتلة: اقتحم مئات المستوطنين اليهود، يوم الأحد، باحات المسجد الأقصى، تحت حماية أمنية من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مراسلة "قدس برس" أن مجموعات من المستوطنين، اقتحمت منذ ساعات الصباح الباكر، المسجد الأقصى في اليوم الثاني لما يسمى بعيد "الفصح" العبري، بمرافقة عناصر من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة المسلحة.

وأضافت أن شرطة الاحتلال أغلقت "باب المغاربة" الذي تتم من خلاله الاقتحامات وتسيطر عليه بشكل كامل منذ احتلال القدس، عقب اقتحام 275 مستوطناً يهودياً للمسجد. وأوضحت أن المستوطنين تلقوا شروحات حول "الهيكل" المزعوم، وقاموا بجولات "استفزازية" في باحات المسجد الأقصى خلال الجولة الأولى. وأشارت إلى أن عدداً من المستوطنين نفذوا سلسلة من الانتهاكات في المسجد، من بينها صلوات تلمودية صامتة، إلى جانب "الانبطاح" على الأرض، وهو شكل من أشكال صلوات اليهود، ما أثار استفزاز حراس المسجد الأقصى، مجبرين شرطة الاحتلال على طردهم.

قدس برس، 2018/4/1

29. "الأوقاف": أكثر من 118 اعتداءً وانتهاكاً للمسجدين الأقصى والإبراهيمي خلال الشهر الماضي

قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس إن الشهر الماضي شهد 118 اعتداءً وانتهاكاً على المسجدين الأقصى والإبراهيمي، والمقابر، والعديد من المخططات، والمهرجانات اليهودية، وغيرها، وحمل في طياته سلسلة من الأحداث والتطورات تجاه مدينة القدس، والأقصى، كان أبرزها وأكثرها خطورة تنظيم جماعات الهيكل المزعوم "طقوس وتدريب ذبح قرابين الفصح اليهودي" عند السور الجنوب للمسجد الأقصى المبارك، وإفراغه من المسلمين ليتسنى لسوائب المستوطنين اقتحامه، وتنفيذ قرابين الفصح التوراتي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/1

30. الخليل: 40 جندياً إسرائيلياً يعتقلون طفلاً فلسطينياً

جويد التيمي: تداعى نحو 40 جندياً لاعتقال الطفل الفلسطيني يوسف إسماعيل ماضي (14 عاماً)، في ساعة مبكرة من فجر يوم الأحد من منزل ذويه في مخيم العروب شمال الخليل، في مشهد تكرر في فلسطين.

هذا المشهد أعاد للأذهان الصورة التي انتشرت في كل بقاع الأرض، لأكثر من 20 جندياً إسرائيلياً وهم يعتقلون الطفل فوزي الجنيدي (16 عاماً) من مدينة الخليل نهاية العام الماضي، في سياسة ممنهجة تتبعها سلطات الاحتلال لخلق حالة من الرعب في نفوس الأطفال، ما يتناقض مع كل القوانين والأعراف الدولية.

"عشرات الجنود بكامل عتادهم العسكري، اقتحموا منزل العائلة، صوّب الجنود أسلحتهم نحو والدة محمود وفي وجه أشقائه، وبدأ الجنود بالصراخ (أين محمد؟، نريد محمد)، ومن هول الموقف وحالة

الربح التي تسببوا بها، لم يخطر ببال الوالدة أم حمزة_ وهي أم الشهيد عمر_ أنهم يبحثون عن محمود، طلبوا البطاقات الشخصية لأفراد الأسرة، وعقب التدقيق فيها لم يجدوا أحدا يدعى محمد، بعدها صعدوا إلى الطابق الثاني من المنزل، فتشوه وخرّبوا محتوياته".

"حين وصلوا غرفة محمود التي كان راقدا فيها، أيقظوه بعنف وهم يصرخون "من هذا؟، من هذا؟" قالت والدته إنه طفلي محمود، ليضع جنود الاحتلال محمود تحت أيديهم ويغلقوا فمه، وهم يصرخون وكأنهم اعتقلوا مطلوباً كبيراً، ولم يسمحوا لوالدته أن تقدم له ما يحتاج من ملابس".

خرج الجنود من المنزل بعد عدة ساعات، ولم تجد استغاثة والدة محمود نفعاً، اقتادوا الطفل معهم إلى جهة لا تعلمها الوالدة حتى إعداد التقرير.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي للأطفال أصبح سياسة متعمدة وظاهرة يومية، مشدداً على أن الاحتلال يستهدف الأطفال بشكل كبير، وهذا يأتي في سياق الهجمة الإسرائيلية الشرسة على أبناء شعبنا.

وأضاف قراقع في اتصال مع "وفا"، أن كل الأطفال الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال تعرضوا لأبشع أنواع التنكيل والضرب والمعاملة المهينة دون مراعاة لطفولتهم، وإسرائيل تنتهك كافة المواثيق والاتفاقيات الدولية باستمرار اعتقالهما للأطفال القاصرين.

وشدد على أن هناك إجماع دولي على عدم شرعية ما تقوم به إسرائيل من مواصلة انتهاك حقوق الأطفال في فلسطين، وهناك حملات دولية لحماية الطفولة، لكن إسرائيل تضرب بعرض الحائط كافة الأعراف والقانون الدولية ولا تلتزم بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/1

31. "وفا": 11 إصابة إحداهما خطيرة بمواجهات مع الاحتلال على حدود غزة

غزة: أصيب 11 مواطناً على الأقل أحدهم بجروح خطيرة جداً بالرصاص الحي، يوم الأحد، خلال مواجهات اندلعت قرب الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، وآخرون بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع. وتتواصل الاحتجاجات والتظاهرات في المناطق الحدودية لليوم الثالث على التوالي في إطار فعاليات إحياء الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض، الذي صادف الجمعة الماضي وشهد تصعيداً عسكرياً إسرائيلياً ضد المشاركين في المسيرات الحدودية، أدى إلى استشهاد 16 مواطناً وإصابة أكثر من 1500 آخرين بعضهم في حال الخطر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/1

32. قنص شاب فلسطيني من الخلف يفضح إجرام الاحتلال

غزة - فتحي صباح : أطلق الشاب اليافع عبد الفتاح عبد النبي (19 سنة) العنان لساقيه لمساعدة رفيق الشاب على النجاة من رصاصات قناص تلاحقه أثناء هروبه وفي يده إطار سيارة. التقط عبد النبي، وهو يجري بأقصى سرعة مبتعداً كثيراً عن السياج الحدودي شرق مدينة غزة، الإطار من يد رفيق قبل أن يعاجله جندي إسرائيلي برصاصة أردته شهيداً عصر الجمعة الماضي. وتداول ناشطون فلسطينيون شريط فيديو قصيراً يُظهر بوضوح عبد النبي ورفاقه يفرون بعيداً عن السياج الحدودي تحت وابل من الرصاص الإسرائيلي، من دون أن يحملوا سلاحاً أو حتى حجارة، ولم يشكلوا خطراً على الجنود المدججين بالسلاح. وسخر ناشطون فلسطينيون عبر شبكات التواصل الاجتماعي من «مهنية» قوات الاحتلال التي «تحترف قتل الفلسطينيين العزل بدم بارد».

الحياة، لندن، 2018/4/2

33. لجنة قانونية دولية لمقاضاة الاحتلال بعد جريمته بغزة

محمود هنية: أعلن رئيس اللجنة التنسيقية الدولية لمسيرة العودة الكبرى زاهر البيراوي، عن تشكيل لجنة قانونية دولية تضم عدداً من الخبراء القانونيين والحقوقيين من عدة دول حول العالم؛ لملاحقة جيش الاحتلال الإسرائيلي قضائياً بعد جريمته بحق المشاركين في مسيرة العودة الكبرى. وأكد البيراوي في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" أنّ اللجنة ستبذل كل ما في وسعها بالتعاون مع كل المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والدولية لملاحقة جنود وقادة وجيش الاحتلال؛ لارتكابهم جريمة حرب ضد المدنيين العزل الذين شاركوا في حقهم المكفول قانونياً ودولياً في التظاهر السلمي، وإطلاقها النار على المشاركين بمسيرة العودة الكبرى أثناء مطالبتهم بحقهم بتطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بحق العودة وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة رقم 194.

وأوضح أنّ اللجنة ستسعى لملاحقة الاحتلال في كل الأروقة القضائية الدولية وتسعى بكامل جهدها لتقديم جنود وقادة وجيش الاحتلال إلى محاكم جرائم الحرب ومحكمة الجنايات الدولية والمحاكم الدولية ذات الاختصاص.

ووجهت اللجنة القانونية الدولية نداء عاجلاً لكل من يملك أدلة أو صوراً أو فيديوهات تثبت جرائم الاحتلال وجيشه ضد المشاركين العزل في يوم الأرض أن يتكرم بتسليمهما إلى اللجنة عبر الإيميل info@maseera.ps أو التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة باللجنة.

الرسالة نت، 2018/4/2

34. مواجهات واعتقالات في الضفة الغربية

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات التتكيل والمداهمة والاعتقال في مناطق متفرقة في الضفة الغربية. واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال في محيط جامعة القدس في بلدة أبو ديس في مدينة القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة العشرات من المتظاهرين بأعيرة مطاطية وحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

جاء ذلك بعدما اقتحمت قوات الاحتلال شارع المدارس في البلدة، حيث اندلعت على الفور مواجهات، رشق خلالها المتظاهرون تلك القوات بالحجارة، والزجاجات الفارغة. إلى ذلك فقد قالت مصادر محلية أن قوات الاحتلال نفذت عمليات اعتقال شملت عدة مناطق في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2018/4/2

35. الخليل: المستوطنون يُغرقون عشرات الدونمات من أشجار العنب بالمياه العادمة

قام مستوطنون منطرون أمس بإغراق مزارع العنب، الواقعة إلى الشمال من بلدة بيت أمر شمال محافظة الخليل بالمياه العادمة. وجاء ذلك بعد أن قام مستوطنو «غوش عصيون» بإغراق أكثر من 40 دونما من أراضي البلدة القريبة من المستوطنة بـ «المياه العادمة»، بهدف إتلاف المحصول السنوي، وإلحاق الأضرار بالمزارعين، حيث تسبب الاعتداء بخسائر كبيرة للمزارعين.

وتهدف هذه الأفعال التي يرتكبها المستوطنون والتي تشمل أيضا اقتلاع الأشجار المثمرة، إلى إبعاد السكان عن أراضيهم، تمهيدا للاستيلاء عليها لصالح الاستيطان.

وناشد المزارعون في تلك البلدة الجهات المختصة من وزارة الزراعة، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان بالتدخل السريع، ووضع حد لهذه الاعتداءات.

القدس العربي، لندن، 2018/4/2

36. الاحتلال يمنع رفع الأذان 52 وقتاً للصلاة في المسجد الإبراهيمي

السبيل - "بترا": قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس، إن سلطات الاحتلال منعت رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي الشريف لأكثر من 52 وقتاً للصلاة خلال شهر آذار الماضي، بحجة إزعاج المستوطنين.

وأوضح ادعيس في تصريح صحفي، يوم الأحد، أن "هذه السياسة تنتهجها سلطات الاحتلال بشكل متواصل، للتضييق على المسلمين، ومنعهم من أداء صلواتهم بالمسجد الشريف، إلى جانب

الإجراءات العسكرية المشددة على المداخل والطرق الرئيسية المؤدية إليه، ومواصلتها تدنيس باحاته، وأركانها".

وأضاف، أن قوات الاحتلال تخضع المصلين لعمليات الابتزاز والتفتيش على البوابات الإلكترونية، والحواجز العسكرية المؤدية للمسجد الإبراهيمي، والبلدة القديمة من مدينة الخليل، وتواصل مضايقتها لهم، داعيا المواطنين لضرورة التواجد الدائم في المسجد الإبراهيمي، والمرابطة فيه كل الوقت، لتفويت الفرصة على الاحتلال، وأذرع التنفيذ.

السبيل، عمان، 2018/4/1

37. الاحتلال يفرج عن ستة صيادين اعتقلهم قبل أشهر من غزة

غزة - أكرم اللوح: كشف مراسل "الحياة الجديدة" عن إفراج قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، عن ستة صيادين تم اعتقالهم قبل خمسة أشهر من بحر رفح جنوب قطاع غزة. وكانت بحرية الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت قبل خمسة أشهر 10 صيادين أثناء عملهم في بحر رفح جنوب قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/1

38. تظاهرة في يافا ضد العدوان الإسرائيلي على غزة

رأفت أبو عايش، محمود مجادلة: تظاهر العشرات من الناشطين، مساء يوم الأحد، ضد العدوان الإسرائيلي على المتظاهرين والمعتصمين السلميين في غزة ما أسفى عن استشهاد 16 فلسطينيًا وإصابة 1400 على الأقل، وذلك عن دوار الساعة في البلدة القديمة لمدينة يافا.

وهتف المشاركون ضد العدوان على غزة ووصف المتظاهرون اعتداء الاحتلال على الغزيين خلال مسيرات العودة الكبرى بالـ"مجزرة ضد الإنسانية"، كما ودعوا لمعاقتها دوليًا وبالمقاطعة الشعبية للاحتلال.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو إلى "الوحدة الوطنية في وجه المستعمر"، ورددوا شعارات مناصرة لغزة ورافضة لسياسة المصادرة والتهويد والاستيطان منها: "مستوطن برا برا الأرض العربية حرة".

عرب 48، 2018/4/1

39. أسير محرر: قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبائع على عربة خضار في مدينة نابلس

الناصرة - زهير أندراوس: غالبية السياسيين نراهم في غالب الأحيان يستقلون مركباتهم الخاصة، ويقفون أمام عدسات المصورين يطلقون التصريحات، ومعظمهم يرتدون الملابس الأنيقة وربطات العنق، مصادر دخلهم من أعمال تجارية خاصة أو مخصصات من فصائلهم أو مؤسساتهم. وخلال جولة أي زائر لقلب مدينة نابلس، من المؤكد سيقع نظره على ذلك المواطن البسيط الواقف بجانب عربة بيع اللوز، وينادي بصوت معتدل "اللوز بخمسة شيكل"، ولا يعلم هذا الزائر أو ذاك، أن هذا البائع المتجول هو من أبرز قيادات الجبهة الشعبية في محافظة نابلس، وعضو لجنة التنسيق الفصائلي السابق لسنوات، والمرشح السابق من قبل الجبهة الشعبية لانتخابات بلدية نابلس، والأسير المحرر كمال ظريفة (أبو كفاح) الذي عمل وكفاح في ظروف عصيبة، وتعرض مثل غيره من النشطاء للاعتقال والتنكيل على أيدي الاحتلال، إلى جانب شطف العيش وضيق الحال.

رأي اليوم، لندن، 2018/4/1

40. فتاة فلسطينية تحاول منع جنود الاحتلال من اعتقال خطيبها

وكالات: نشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو، يظهر طالبة فلسطينية من كلية العروب بالخليل جنوبي الضفة الغربية، تحاول منع قوات الاحتلال «الإسرائيلي» من اعتقال خطيبها. ويظهر في الفيديو، أن الفتاة تضرب الجندي «الإسرائيلي»، الذي كان يُمسك بالشاب، ويريد اعتقاله وتقول له: «طخني.. اتركو بحكيلك.. بضربك».

الخليج، الشارقة، 2018/4/2

41. شكري والصفدي يبحثان الوضع في غزة والقمة العربية

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، والأردني أيمن الصفدي في مؤتمر صحفي مشترك بالقاهرة، تطابق وجهات النظر بين القاهرة وعمّان حيال كل القضايا محل الاهتمام المشترك، معبرين عن الإدانة لما يتعرض له الشعب الفلسطيني حالياً من قتل وإصابات، ومشددين على أهمية حمايته وتحقيق آماله.

وقال شكري: «بحثنا تطورات الأزمة السورية والوضع في ليبيا واليمن والتنسيق بين البلدين في ما يتعلق بالاستعدادات الخاصة بالقمة العربية المقبلة والتطورات المؤسفة في غزة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني في القطاع من قتل وإصابة، وأكدنا أهمية حماية الشعب الفلسطيني ودعمه لتحقيق آماله واستمرار العمل المشترك بين مصر والأردن لبلوغ هذا الهدف، فالأردن ترأس لجنة

المبادرة العربية، ومصر لها اهتمامها بالقضية الفلسطينية، حيث تواصل مساعيها مع الشركاء الدوليين من أجل إقامة دولة فلسطين». وأكد الوزير شكري، أن مصر تتواصل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ومستمرة في تفاعلها مع الشركاء الدوليين من أجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية. من جانبه، أكد الصفدي وقوف الأردن المطلق إلى جانب مصر ضد الإرهاب، قائلاً: «إن أمن واستقرار وانتصار مصر في هذه المعركة هو أمن لنا واستقرار وانتصار لنا جميعاً». وأضاف: «إن المحادثات تطرقت إلى القضايا الإقليمية وفي مقدمتها التصعيد غير المقبول في غزة، ونحن ندين العنف الإسرائيلي ضد الأبرياء الذين خرجوا يمارسون حقهم السلمي للتعبير عن رفضهم للاحتلال». وتابع: «إن الأمن والسلام لن يتحققا عبر القتل والقمع ولكن عبر التقدم في العملية السلمية لتلبية حق الفلسطينيين في الحرية والدولة، وعندما يحصل الفلسطينيون على حقهم في الحرية والدولة على حدود 67 وقيام الدولة المستقلة، نقول حينها إننا تقدمنا نحو تحقيق الأمن حقاً للجميع». وقال: «إننا ندعو إلى ممارسة المجتمع الدولي لمسؤولياته وحماية الشعب الفلسطيني مما يجري... مشدداً على أنه لا أمن ولا استقرار في المنطقة من دون حصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة». وأوضح الصفدي: «إن القضية الفلسطينية هي قضيتنا المركزية الأولى، وسنستمر في التنسيق والانخراط مع الأشقاء لبذل كل جهد ممكن من أجل ضمان التقدم المطلوب باتجاه تحقيق الحقوق الفلسطينية المشروعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/1

42. مسؤول فلسطيني يكشف عن اتصالات مصرية مع غزة وتل أبيب لمنع وقوع مواجهة مسلحة

غزة . «القدس العربي»: أكد مسؤول بارز في أحد التنظيمات الفلسطينية الرئيسية لـ «القدس العربي»، أن المسؤولين المصريين شرعوا باتصالات مع قيادات الفصائل واللجنة المشرفة على فعاليات «مسيرة العودة الكبرى» منذ الجمعة الماضية، في مسعى منهم لعدم تفاقم الأمور نحو «مواجهة عسكرية»، وأنه جرى التأكيد لهم أن فعاليات الحدود ستبقي في إطار «العمل السلمي الشعبي»، وأكد أن مصر تجري اتصالات حالياً لمنع أي عمليات تصعيد إسرائيلية ضد القطاع.

وكشف المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، أجروا اتصالات مكثفة تجاه غزة، قبل انطلاق المسيرة، كان هدفها الاستفسار عن الخطوات القادمة، في مسعى لمنع أي «تصعيد عسكري» حال تفاقم الأمر الميدانية. وأشار إلى أن المسؤولين المصريين كانوا قلقين قبل تلك الاتصالات من حدوث تصعيد قد يسفر عن اندلاع «مواجهة مسلحة».

وأضاف أن قيادات الفصائل في غزة، أكدت أن «فعاليات الحدود» ستستمر من خلال اتخاذ «نهج المقاومة الشعبية السلمية»، وأنه لا يوجد أي مخطط للجوء حالياً إلى «المقاومة المسلحة». وقال المسؤول الفلسطيني لـ «القدس العربي»، إن الاستمرار في «العمل الشعبي السلمي»، بعد يوم الجمعة الماضي الذي سقط خلاله 16 شهيداً، وأكثر من 1,400 مصاب، على الحدود يمثل «دليلاً على نهج مسيرة العودة»، حيث لم يشهد أي عمل عسكري من جهة غزة خلال تلك المسيرات. إلى ذلك أكد المسؤول الفلسطيني أن الجانب المصري يجري حالياً اتصالات مع عدة أطراف دولية ومع حكومة تل أبيب، لمنعها من الاستمرار في طريقة التعامل التي لجأت إليها خلال مسيرات الجمعة الماضية.

وأشار إلى الاتصالات التي أجريت باتجاه تل أبيب، والاتصالات المستمرة من قبل مصر مع غزة والقيادة الفلسطينية في الضفة الغربية، هدفها المحافظة على «التهدئة» ومنع أي مواجهة عسكرية.

القدس العربي، لندن، 2018/4/2

43. لبنان يتضامن بمختلف أحزابه مع كوكبة الشهداء على حدود قطاع غزة

بيروت - سعد الياس: في وقت كان لبنان يتضامن بمختلف أحزابه مع مسيرة «يوم الأرض» ويستنكر الأحداث التي تعرّض لها شعب فلسطين البطل، وبحيّي كوكبة الشهداء على حدود قطاع غزة، كانت طائرة تجسس إسرائيلية من دون طيار تسقط بين بلدتي برعشيت وبيت ياحون في قضاء بنت جبيل يوم السبت الفائت، قبل أن تتولى طائرة أخرى قصف مكان سقوط طائرة التجسس، ما أدى إلى تدميرها بشكل كامل.

وأدان وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصراف «بشدة الخرق الفاضح الذي قامت به طائرتان تابعتان للعدو الإسرائيلي»، وندّد «بالانتهاكات المتكررة والمستمرة للسيادة اللبنانية التي يقوم بها العدو الإسرائيلي براً وبحراً وجواً ضارياً عرض الحائط القوانين الدولية لا سيما القرار 1701». ووجّه رئيس الحكومة سعد الحريري تحية لفلسطين في يوم الأرض، وتحية إلى شهداء فلسطين الذين سقطوا في مسيرة العودة في غزة، وللبأبطال الذين واجهوا باللحم الحي قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر حزب الله «أن مسيرة العودة التي حظيت بمشاركة واسعة أدخلت اليأس إلى قلوب أعداء الشعب الفلسطيني وكل الخائنين والمتآمرين على القضية»، وقال « هذه المسيرة هي رد جماهيري عارم على ما سُمّي بصفقة القرن، وأظهرت تمسك الفلسطينيين بحقوقهم التاريخية والوطنية، وأنهم لا يمكن أن يتنازلوا عن أي حق منها مهما بلغت التضحيات ».

ورأى أن «وقائع يوم الأرض أكدت مجدداً أن القضية الفلسطينية حيّة وأن الشعب الفلسطيني المقاوم على استعداد دائم لتقديم أعلى التضحيات في سبيل تحرير أرضه ووطنه». وأصدرت حركة «أمل» بياناً جاء فيه: «لأن الدماء الذكية التي سقطت على أرض فلسطين هي بداية لسقوط صفقة العار، تبارك الحركة للشعب الفلسطيني ارتقاء نخبة من الشهداء إلى الباري عز وجل في الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض المبارك، وتتمنى الشفاء العاجل لمئات الجرحى». ودانت الحركة بشدة «جرائم الاحتلال وإجراءاته القمعية والتعسفية، وإطلاق رصاص القنص والنار بشكل مباشر، والأوامر التي أصدرتها حكومة العدو التي شكلت ترخيصاً رسمياً بالقتل ويتم في سياق إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل».

وحياً الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد، في بيان في ذكرى يوم الأرض، «الشهداء والمصابين في مسيرة العودة إلى فلسطين المحتلة التي انطلقت من غزة، وكذلك شهداء انتفاضة القدس والصفقة، مؤكداً «أن الذكرى ستبقى محركاً للكفاح والمقاومة حتى تحرير أرض فلسطين المغتصبة».

واعتبرت الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، في بيان أصدرته بعد اجتماع موسع في مقر قيادة «حركة أمل» - إقليم جبل عامل في مدينة صور، لمناسبة الذكرى السنوية ليوم الأرض في فلسطين، أن «هذا اليوم التاريخي الذي يواجه فيه الشعب الفلسطيني قوات الاحتلال الصهيوني دفاعاً عن الأرض في قرى المثلث والجليل، في عرابية وسخنين وديرحنا وعرب السواعد، أصبح يوماً وطنياً يؤكد فيه الشعب الفلسطيني على تمسكه بالأرض والعودة والهوية الفلسطينية».

القدس العربي، لندن، 2018/4/2

44. أردوغان لنتياهو: مكافحة الإرهابيين لا تعنيك لأنكم دولة إرهاب

أضنة/ مروة يلدرألب: في معرض رده على انتقاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لعملية "غصن الزيتون"، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: "أنت ضعيف جداً، نحن نكافح الإرهابيين، لكن ذلك لا يعنيك، لأنكم دولة إرهاب".

وجاءت تصريحات أردوغان هذه في كلمة ألقاها أمام حشد من أنصار حزب العدالة والتنمية بولاية أضنة جنوبي البلاد.
وأوضح أردوغان أنّ على نتنياهو الكف عن مناكفة المظلومين، ودعاه إلى التزام الصدق، مبينا أنه لن يتلقى من تركيا ردا إيجابيا ما لم يكن صادقا.
وتابع قائلا: "ليس هناك من يحبك بصدق في هذا العالم. لقد كان الرد الدولي في الأمم المتحدة على خطوتك المتعلقة بالقدس واضحا. لا يعزّنك امتلاكك أسلحة نووية؛ فهي قد لا تعمل عند الحاجة إليها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/1

45. "إسرائيل" تعلن أنه سيتم بثّ وقائع مباريات كأس العالم بالصورة والتحليل باللغة العربية

القاهرة - هبة ياسين: أعلنت صفحة «إسرائيل تتكلم العربية» على فايسبوك أن ثمة بشرى سارة لعشاق الرياضة، وأنه للمرة الأولى منذ قيام دولة إسرائيل سيتم بثّ وقائع مباريات كأس العالم بالصورة والتحليل باللغة العربية، وذلك في الدول القريبة من إسرائيل، ومنها مصر والأردن ولبنان، مجاناً عبر إحدى القنوات الإسرائيلية، التي ستبث معظم مباريات كأس العالم عبر الأقمار الاصطناعية. إذ حصلت على حق بث المباريات من روسيا نظير مبلغ 3.6 مليون يورو، مصحوباً بالتحليل باللغة العربية ويمكن للعرب مشاهدتها عبر قمر «عاموس» الإسرائيلي.
ليست تلك هي المرة الأولى التي تحاول خلالها قنوات إسرائيلية بثّ مباريات كأس العالم للعرب، فقد جرى ذلك في بطولات سابقة بينها مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، ومونديال البرازيل 2014، لكن مصحوباً بالتعليق بالعبرية فقط وليس العربية، إلا أن قنوات الجزيرة (بي إن حالياً) تقدمت باعتراض على ذلك.

وترى إسرائيل أن هذه المرة مختلفة لأنها تمتلك الأسانيد القانونية التي تسمح لها بالبث على التلفزيون الإسرائيلي باللغة العربية، وفقاً لبيان أصدرته وزارة الاتصالات الإسرائيلية، يؤكد عدم مخالفتها لعقود الفيفا الخاصة بحقوق البث، فإسرائيل تسعى لاستقطاب أكبر قدر من المشاهدين العرب.
وتباينت ردود أفعال الجمهور المصري بين الترحيب والرفض، لكن ما من شك أن عدداً كبيراً من المشاهدين ستكون الشاشات الإسرائيلية هي سبيلهم لمتابعة المباريات، ما يطرح التساؤل لماذا لا تقوم «القنوات القطرية» التي تحتكر بثّ مباريات المونديال بإتاحتها للجمهور العربي أو على الأقل لتلك الدول المشاركة في المونديال، كي لا تكون القنوات الصهيونية ملاذاً للجمهور العربي؟

وحتى انطلاق الموندريال، سيظل الجدل مفتوحاً، والبحث عن سبل أخرى متاحاً أو حتى الاستسلام للأمر الواقع في ظل عدم القدرة على شراء حقوق البث.

الحياة، لندن، 2018/4/2

46. تونس تنفي منع والد عهد التميمي من دخول البلاد

تونس . حسن سلمان: نفت السلطات التونسية ما روّجته بعض وسائل الإعلام حول رفضها منح تأشيرة لوالد المناضلة الفلسطينية عهد التميمي للمشاركة في فعاليات يوم الأرض. وكانت نقابة المحامين التونسيين نظمت، السبت، تظاهرة في مدينة "اقصرين" (غرب) بمناسبة "يوم الأرض" لتسليط الضوء على القضية الفلسطينية، حيث تم توجيه دعوة خاصة لباسم التميمي والدة الأسيرة الفلسطينية عهد التميمي، إلا أن رئيس الفرع عماد الهرماسي أكد أن السلطات التونسية رفضت منحه تأشيرة للدخول (رغم أن الخارجية الإسرائيلية مكنته من ذلك)، وهو ما أثار موجة استنكار في تونس.

وسارعت الداخلية التونسية إلى إصدار بلاغ أكدت فيه أنه "خلافًا لما تم تداوله بخصوص رفض السلطات التونسية منح والد الفلسطينية "عهد التميمي" التأشيرة القانونية لدخول تونس، تعلم وزارة الداخلية أنه تمت الموافقة يوم 30 آذار/مارس 2018 على تمكين المواطن الفلسطيني "باسم التميمي" من تأشيرة الدخول إلى تونس بناءً على طلب تم التقدم به يوم 29 مارس 2018".

القدس العربي، لندن، 2018/4/1

47. مقاتلات "إسرائيلية" تخترق أجواء إيران

وكالات: اخترقت طائرات حربية «إسرائيلية» المجال الجوي الإيراني الشهر الماضي، وقالت تقارير صحفية غربية، إن مقاتلات «إسرائيلية» من طراز «إف 35» انطلقت من مطار في أذربيجان، وقامت بمهام استطلاعية في إيران.

كما أكدت وسائل إعلام «إسرائيلية» أن مقاتلتين «إف 35» نفذتا جولات استطلاعية فوق الأراضي الإيرانية، ورصدتا أهدافاً في بندر عباس، وأصفهان، وشيراز، محققة على علو مرتفع، متجاوزة الرادارات الروسية في سوريا، وصولاً إلى العراق، ومنها إلى الأجواء الإيرانية.

الخليج، الشارقة، 2018/4/2

48. مليون دولار من الهلال الأحمر القطري لتحسين الخدمات الصحية في غزة

الدوحة. إسماعيل طلاي: أعلن الهلال الأحمر القطري عن تنفيذ وتمويل برنامج متكامل، بقيمة مليون دولار أمريكي، ضمن استراتيجيته لتطوير القطاع الصحي في قطاع غزة. وقال في بيان له الأحد، إن القيمة الإجمالية لهذا المشروع تبلغ مليون دولار أمريكي، وسيتم تنفيذه على مدار عامين، ما يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة بالقطاع. وأضاف أن البرنامج يشمل عددا من التدخلات الصحية، أبرزها التعاقد مع استشاريين في تخصصات جراحة القلب وطب الأطفال حديثي الولادة والمسالك البولية، وكذلك إطلاق برنامجين رئيسيين لتطوير قدرات الكوادر المحلية، هما ماجستير الصحة النفسية في جامعة القدس فرع أبو ديس، ودبلوم التخدير والعناية المركزة في الجامعة الإسلامية هناك.

القدس العربي، لندن، 2018/4/2

49. المغرب يستضيف أسبوعاً من فعاليات "مقاومة الاستعمار والأبرتهاد الإسرائيلي"

الرباط . محمود معروف: أعلن المغرب «الإدانة الشديدة لإقدام قوات الاحتلال الإسرائيلية على إطلاق النار على متظاهرين فلسطينيين عزل أثناء مشاركتهم في مظاهرات سلمية، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 42 ليوم الأرض، مما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد كبير منهم». وقال بلاغ لوزارة الخارجية يوم السبت، في وقت شهدت عدة مدن مغربية تظاهرات وندوات دعماً لفلسطين بمناسبة يوم الأرض السبت، إن المغرب الذي يرأس ملكه محمد السادس لجنة القدس، يستنكر «لجوء قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى استخدام القوة المفرطة، دون أدنى مراعاة للطابع السلمي لهذه المظاهرات، تؤكد أن الوضع في المنطقة يحتاج إلى الهدوء وضبط النفس، بعيداً عن أي أعمال عنف أو تصعيد».

وجددت الخارجية المغربية وقوف المغرب «إلى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية، بقيادة الرئيس محمود عباس، وتضامنها مع الشعب الفلسطيني من أجل استرجاع حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

واستضافت 3 مدن مغربية فعاليات ضمن الأسبوع الرابع عشر لـ«مقاومة الاستعمار والأبرتهاد (الفصل العنصري) الإسرائيلي»، وذلك استجابة للدعوة العالمية لإحياء هذا الأسبوع، انطلقت يوم الخميس 29 آذار/ مارس الماضي بالعاصمة الرباط، ثم في الدار البيضاء وبعدها مراكش يوم أول أمس السبت.

القدس العربي، لندن، 2018/4/2

50. قناة سورية معارضة تستضيف داني دانون

القس - وكالات: أجرت قناة سورية معارضة لقاء مع السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون. وقالت القناة إن اللقاء -الذي أجرته الإعلامية السورية هيفي بوظو- "هو الأول من نوعه مع مندوب إسرائيل للحديث حول حقيقة الموقف من الحرب في سورية. وقدمت الإعلامية بوظو اللقاء بالقول إن "الوقت الحالي لا يمكن من خلاله تجاهل دور إسرائيل الهام تجاه الأزمة السورية". وتناول اللقاء الذي جاء في برنامج "لقاء خاص" مدى فعالية الإجراءات الإسرائيلية للحد من الوجود الإيراني في سورية وطبيعة المخاوف التي يثيرها هذا الوجود. كما تحدث السفير الإسرائيلي في بداية اللقاء عن أصوله المصرية، قبل شروعه في الحديث عن مشاعر الإسرائيليين تجاه المجازر المرتكبة من قبل النظام السوري، مشيراً إلى أن إسرائيل ترغب في تبني قرارات جديدة في مجلس الأمن، تقيد من قدرة النظام السوري على مواصلة قتل شعبه. ويشار إلى قناة أورينت السورية المعارضة يملكها رجل الأعمال السوري غسان عبود، كما تبث برامجها من إمارة دبي الإماراتية. وقد أثارت هذه المقابلة غضبا في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبرها ناشطون تطبيعا مع إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2018/3/30

51. هآرتس: الإدارة الأمريكية ماضية في "صفقة القرن"

محمود مجادلة: أشار تقرير أعدته صحيفة "هآرتس"، مساء اليوم الأحد، إلى أن المسؤولين في البيت الأبيض لا زالوا يصرون على أن خطة السلام التي أعدتها إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، والتي باتت تعرف إعلامياً بـ"صفقة القرن"، ما زالت قائمة وصالحة، على الرغم من مقاطعة الفلسطينيين للإدارة الأميركية ورفضهم وساطتها في أي مفاوضات مستقبلية، في أعقاب إعلان ترامب اعتراف بلاده بالقدس عاصمة لإسرائيل، وبدء إجراءات نقل سفارة بلاده إلى المدينة المحتلة. وأظهر التقرير، الرهان الأميركي على أن الغضب الفلسطيني من خطاب ترامب سينتلاشى وينسى مع الوقت وسوف تستأنف المفاوضات بنجاح، وذلك بناء على جلسات مكثفة، عقدها صهر الرئيس الأميركي وكبير مستشاريه، جاريد كوشنير، والمبعوث الأميركي لعملية التسوية في الشرق الأوسط،

جيسون غرينبلات، مع دبلوماسيين وكبار المحللين السياسيين وإعلاميين مختصين بالقضية الفلسطينية، قبيل خطاب ترامب في السادس من كانون الأول/ ديسمبر 2017. ونقلت "هآرتس" عن أحد الأشخاص الذين تلقوا مكالمة هاتفية من البيت الأبيض، قبل يوم واحد من خطاب ترامب، (طلب عدم الكشف عن هويته لحساسية الموضوع)، قوله: "كان باستطاعتهم أن يشرحوا بالضبط كيف ستسير الأمور، كان لديهم بالفعل رسم بياني، وأوضحوا أنه على المدى القصير، سيخلق الخطاب صعوبات، ولكن على المدى الطويل سيسهل عليهم بالفعل تجديد المفاوضات".

وقال آخر، تلقى كذلك مكالمة استشارية من البيت الأبيض قبيل الخطاب: "هم لم يقولوا ذلك بصراحة، ولك يمكن قراءة ما بين السطور، هم اعتقدوا أن الاعتراف الأميركي سيدفع الإسرائيليين إلى تنازلات مستقبلية، اعتقد أنهم آمنوا حقاً أن خطاب ترامب سيكون دافعاً إيجابياً لعملية السلام". ويصر البيت الأبيض، بحسب "هآرتس"، على أن المقاطعة الفلسطينية والتشكيك المتزايد في الدوائر الدبلوماسية حول العالم بشأن فرص نجاح مبادرة السلام الأميركية، لا تؤثر على عمل "فريق السلام" برئاسة كوشنر وغرينبلات.

وأكد التقرير أنه خلال الأسبوع الماضي، كرّس كوشنير جلستين منفصلتين على مدى ليلتين كاملتين، لإجراء محادثات مطولة مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، حول "صفقة القرن"، وقبل أسبوع من ذلك، عقد كوشنر وغرينبلت مؤتمراً دولياً في البيت الأبيض حول قطاع غزة، حضره ممثلون عن إسرائيل و19 دولة أخرى، بما في ذلك العديد من الدول العربية. وتمت دعوة الفلسطينيين، لكنهم رفضوا المشاركة.

وأوضح مسؤولون في البيت الأبيض لصحيفة "هآرتس"، أن الإدارة الأميركية، لا تملك بعد جدولاً زمنياً واضحاً للإعلان عن "صفقة القرن"، رغم التصريحات من مصادر مختلفة قريبة على دوائر صنع القرار الأميركي، التي تدل على أن الإدارة الأميركية اقتربت من وضع الصياغة النهائية للخطة.

وأشاروا إلى أنه من بين الاعتبارات التي ستؤثر على موعد إعلان تفاصيل "الصفقة الأميركية"، الوضع السياسي في إسرائيل، والوضع الأمني في غزة والضفة الغربية، وردود الفعل في العالم العربي على القرار الواضح لترامب بالانسحاب من الاتفاقية النووية مع إيران. ما زالت الإدارة تأمل في إقناع الفلسطينيين بالعودة إلى طاولة المفاوضات، لكنهم لا يستبعدون إمكانية الإعلان عن الخطة حتى من دون تدخل فلسطيني مباشر.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع على حيثيات الخطة والمحادثات التي تدور حولها قوله: "يتعين على الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) تقديم تنازلات صعبة، هو اتفاق على السلطات الإسرائيلية والفلسطينية ألا تحب كل شيء جاء فيه، لكن عليها الاعتراف أنه هو المخطط المنطقي". وقال مسؤول آخر في الإدارة، منخرط في خطة السلام، لصحيفة "هآرتس": "إذا لم نكن جديين بشأن تطوير خطة ينظر إليها على أنها واقعية في كلا الجانبين، فإننا لن نستثمر كل الوقت والجهد الذي استثمرناه حتى اللحظة، إذا كانت فرص نجاحه ضئيلة".

وأكدت "هآرتس" أن الاستراتيجية التي سيتبعها نتنياهو في حال تضمنت "صفقة القرن" بنودًا لا يرتضيها، بأن يؤجل الإعلان عن قبولها أو رفضها، وأن يأخر أو يؤجل الاستجابة لها، مرهناً بذلك على الموقف الفلسطيني الراض، بحسب قناعاته، لـ"صفقة القرن" برمتها.

عرب 48، 2018/4/1

52. سيناتور أمريكي: قتل "إسرائيل" متظاهرين فلسطينيين رد فعل مبالغ فيه

واشنطن / هاكان جوبور: وصف بيرني ساندرز، السيناتور الأمريكي عن ولاية فريمونت، قتل إسرائيل الفلسطينيين المشاركين في مظاهرات سلمية بأنه "رد فعل مبالغ فيه". جاء ذلك خلال مشاركته في برنامج تلفزيوني على قناة "سي إن إن" الأمريكية، تعليقاً على استشهاد 17 فلسطيني على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، برصاص الجيش الإسرائيلي، الجمعة. وأكد ساندرز رفضه للدعاءات الإسرائيلية التي تحاول تبرير إطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين على حدود غزة، مبيناً أن عشرات آلاف الأشخاص شاركوا في مظاهرة خالية من أي أعمال عنف. وقال: "ما بين 15 و20 فلسطينياً قُتلوا وأصيب العديد منهم خلال المظاهرات، إنه وضع صعب، لكن تقيمي أن إسرائيل بالغت في رد فعلها هذا". ورأى أن المظاهرات ستتواصل طالما بقي العالم صامتا حيال مأساة غزة، وأنه ينبغي السعي لضمان جلوس الفلسطينيين والإسرائيليين على طاولة واحدة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/1

53. بابا الفاتيكان يدعو إلى "المصالحة" في الأراضي المقدسة التي لا تزال "جريحة"

الفاتيكان: دعا البابا فرنسيس في عظته، يوم الأحد، إلى السلام والمصالحة في الأراضي المقدسة، حيث يتعرض "أشخاص عزل للضرب".

وقال البابا، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية، "لتحل ثمار المصالحة على الأراضي المقدسة التي لا تزال جريحة هذه الأيام بسبب نزاعات مفتوحة لا توفر الأشخاص العزل".
وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش ومسئولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني وزعماء آخرون دعوا إلى إجراء تحقيق مستقل وشفاف بإراقة الدماء في غزة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/1

54. رئيس نيكاراغوا يؤكد مواقف بلاده الداعمة لفلسطين ويأسف لسقوط ضحايا في غزة

رام الله: أكد رئيس جمهورية نيكاراغوا دانيال أورتيغا، تضامنه وحكومته مع الشعب الفلسطيني الصديق، مؤكداً مواقف بلاده المبدئية الداعمة لفلسطين، وشعبها في الأمم المتحدة، وجميع هيئاتها ووكالاتها المتخصصة في مختلف المحافل الدولية، في نضالهم من أجل السلام العادل، والعيش بكرامة وحرية.
وأعرب رئيس نيكاراغوا في برقية تعزية بعثها للرئيس محمود عباس، اليوم الأحد، عن حزنه وأسفه على الضحايا من الشهداء الذين سقطوا في قطاع غزة الجمعة الماضية، معرباً عن تعازيه لعوائلهم، وتمنيه الشفاء العاجل للجرحى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/1

55. "الائتلاف الأوروبي" يطالب بالإفراج عن الأسير نائل البرغوثي

القدس المحتلة: طالب "الائتلاف الأوروبي للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين"، الأمم المتحدة بالضغط على الحكومة الإسرائيلية؛ للإفراج عن نائل البرغوثي أقدم أسير فلسطيني في سجون الاحتلال.
جاء ذلك في رسالة بعث بها "الائتلاف الأوروبي"، إلى الفريق الأممي المعني بمسألة الاحتجاز التعسفي، وفق بيان صادر عن الائتلاف.
وأشار الائتلاف إلى أن اعتقال نائل البرغوثي في سجون الاحتلال "غير مبرر، وليس له أي مسوغ قانوني"، مطالباً بالإسراع في الضغط على الاحتلال من أجل الإفراج عنه.
ويُعد الأسير البرغوثي (61 عاماً) أقدم أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية؛ حيث قضى 37 عاماً فيها، حيث اعتُقل أول مرة حينما كان طالباً في الثانوية العامة في الرابع من نيسان/ آذار عام 1978.

وقدّم الائتلاف شكوى أوضح فيها حالة الأسير البرغوثي الذي أمضى 33 عاماً من مدة محكوميته السابقة في السجون الإسرائيلية، قبل أن يفزج عنه في صفقة تبادل الأسرى التي جرت في تشرين أول/ أكتوبر 2011 بين حركة حماس والسلطات الإسرائيلية برعاية مصرية. وأعدت سلطات الاحتلال اعتقال البرغوثي مجدداً في حزيران/ يونيو 2014 إلى جانب 60 فلسطينياً آخرين من محرري الصفقة المذكورة، وأصدرت بحقه حكماً بالسجن الفعلي لمدة 30 شهراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/1

56. كيف يفكر جون بولتون؟

السيد أمين شلبي: لم يكن اختيار ترامب لجون بولتون مستشاراً للأمن القومي مفاجئاً، فمع إقالة ريكس تيلرسون، كانت التوقعات تتجه إلى أن الدور جاء على هيربرت ماکاستر، وبرز اسم جون بولتون لكي يخلفه. وكما اختار جورج بوش الابن بولتون مندوباً دائماً في الأمم المتحدة، لتوافقه مع توجهاته نحو العمل المنفرد، وعدم اعتداده بالتحالفات والمنظمات الدولية والأمم المتحدة، كذلك كان اختيار ترامب لجون بولتون بسبب توافقه مع آرائه حول السيادة والمصلحة الأميركية والقضايا الدولية التي تواجهه.

لقد جاء اختيار بولتون فيما دونالد ترامب مقبل على أهم قضيتين يواجههما: القمة المقبلة مع رئيس كوريا الشمالية وقراره المنتظر في أيار (مايو) المقبل حول الاتفاق مع إيران على برنامجها النووي. والواقع أن تاريخ بولتون يقدم لنا مفاتيح حول انتماءاته الفكرية وآرائه حول قضايا السياسة الخارجية. فعند تعيينه سفيراً في الأمم المتحدة قال المحللون إن إدارة بوش الابن اختارت شخصية عرفت بنقدها الحاد للأمم المتحدة، وهو شخصية محسوبة على تيار المحافظين الجدد وشارك منذ التسعينات، ووقع على مشاريعهم ووثائقهم التي تحمل رؤاهم ومفاهيمهم، وأنه لا يبدي حماسة للعمل المتعدد. وعند تعيينه وصفته كوندوليزا رايس بأنه ذو عقل صلب المزاج والتفكير، وأنه بهذه العقلية ساعد على نجاح المفاوضات التي أدت إلى تخلي ليبيا عن برامجها النووية، وتوقيع معاهدة خفض الأسلحة النووية مع موسكو. واستعاد المراقبون دوره في مفاوضات السداسية مع كوريا الشمالية ووصفه نظامها بأنه «كابوس شيطاني» Hellish nightmare وأن زعيمه «ديكتاتور مستبد». وردت عليه كوريا الشمالية ووصفته بأنه «نفاية بشرية ومحب للدماء»، ما أدى لاستبعاده عن المفاوضات.

كذلك استعاد المراقبون تصريحاته عام 2002 بأن هدف الولايات المتحدة هو «تدمير كوريا الشمالية»، وتصريحاته عام 2003 لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية بأنه بعد هزيمة العراق، فإن الولايات المتحدة يجب أن تتعامل بنفس الطريقة مع سورية وإيران وكوريا الشمالية، كما لعب دوراً

بارزاً في إلغاء قرار الأمم المتحدة مساواة الصهيونية بالعنصرية، وقال إنه يعتبر القرار أكبر وصمة عار على سمعة الأمم المتحدة، فيما استعاد المراقبون قوله «إنه ليس هناك شيء اسمه الأمم المتحدة»، وقوله «إذا دمرت عشر طوابق من الأمم المتحدة فلن يكون هناك فرق»، وقوله «إذا أعدت تشكيل مجلس الأمن فسوف أجعله من عضو دائم واحد فقط لأنه يعكس توزيع القوة اليوم في العالم، وهذا العضو هو الولايات المتحدة».

وانقسمت ردود الفعل في الولايات المتحدة عندئذ تجاه تعيين بولتون بين من اعتبروا أنه يثير الشكوك حول توجه الإدارة الأميركية الحقيقي تجاه العمل الدولي والعمل في نطاق المنظمة الدولية، فضلاً عن أن مجموعة المحافظين الجدد ما زال لها نفوذها وأقدامها الثابتة في الإدارة، وبين تأييد اليمين الأميركي لهذا التعيين الذي عبّرت عنه صحيفة «وول ستريت جورنال» في 9 آذار (مارس) 2005، حيث هاجمت المنظمة وعدم كفاءتها ورصيدها السيئ في الصومال ورواندا، وقضية البترول مقابل الغذاء في العراق، واعتبرت أن تعيينه يحيي تقاليد شخصيات مثل جين كيركباتريك ودانيال موينهان، وكاننا من الشخصيات التي عكست مواقف إدارة ريغان المتشددة في الأمم المتحدة. وهي المواقف التي دفعت واشنطن إلى الانسحاب من منظمة اليونسكو والامتناع عن دفع ديونها للمنظمة الدولية. والآن مع عودة بولتون، ما هي السيناريوات المحتملة والأولويات؟ في تقدير المحللين أن في المحادثات المقبلة مع كوريا الشمالية سيقدم الجانب الأميركي مطالبين لن يقبلهما كيم جونج أون: التخلي عن برنامج الأسلحة النووية، ونزع السلاح المنفرد، وهو ما سيؤدي إلى فشل القمة، وعندئذ سيقول بولتون: كما رأيتم، لقد حاولنا، والآن ليس هناك بديل إلا القصف. ومع هذا، ففي تقدير «واشنطن بوست» أن هدف بولتون الأول هو إيران وليس كوريا الشمالية، وفي هذا سيلقى ترامب تأييد بولتون، عندما سيعلن في أيار المقبل انسحابه من الاتفاق النووي مع إيران وتثبيت، وربما زيادة، العقوبات الاقتصادية، الأمر الذي سيطلق سلسلة من ردود الفعل الخطيرة في الشرق الأوسط ويوسع الأزمة السورية إلى حرب إقليمية لا يمكن احتواؤها.

الحياة، لندن، 2018/4/2

57. في القراءة الإسرائيلية لمسيرة العودة

عادل شديد

اعتبر مراقبون أن إسرائيل تغالي كثيراً، إلى درجة التهويل، في التعبير عن القلق والخوف من "مسيرة العودة وكسر الحصار"، حتى قبل انطلاقها بأسابيع، بسبب عدم فهمهم معنى المسيرة التكتيكية وتداعياتها الاستراتيجية من وجهة نظر إسرائيلية، حيث بدأت إسرائيل، منذ أسابيع، بحملة إعلامية

ضخمة، شاركت فيها كل الأجهزة الأمنية والسياسية والإعلامية، بالتحذير من المشاركة في المسيرة، عبر التهديد باتخاذ إجراءات قاسية، في حال انطلاق المسيرة ووصولها إلى الحدود التي تعزل قطاع غزة عن الأراضي المحتلة في 1948. وهذا ما حدث بالضبط، عندما واجهت دبابات وطائرات إسرائيلية وآلاف الجنود والقناصة عشرات الألوف من الفلسطينيين العزل الذين تجمعوا في خمسة مواقع، أقيمت على طول الجدار المحيط بالقطاع، ما أدى إلى ارتقاء 16 شهيدا، وإصابة نحو 1500. ما يكشف عمق الأزمة التي شكلتها مسيرة العودة لإسرائيل، خصوصا أن كل محاولات منع المسيرة أو الحد من المشاركة الشعبية فيها فشلت فشلا مدويا، على الرغم من أن إسرائيل لم تترك وسيلة لتخويف غزة، وحركة حماس، إلا واستخدمتها، بدءا من التهديد على لسان وزير الإسكان الإسرائيلي، يوآف غالانت، باغتيال قائد حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، والذي رد على التهديد بأن كان في مقدمة المسيرة، برفقة عائلته، مرورا بتهديد شركات النقل العام من نقل الغزيين الراغبين بالمشاركة، وتخويفهم بالعقوبات، وإلغاء تصاريحهم، وأيضا باستخدام وسائل الحرب الإلكترونية، عندما اخترقت وحدة السايبر الأمنية الإسرائيلية حسابات آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة على مواقع "فيسبوك" و"تويتر"، وقاموا ببث ونشر منشورات، وإشعارات عن تغيير مواقع المسيرة، لإرباك القائمين والمشاركين على المسيرة، إضافة إلى مئات آلاف من الرسائل النصية التي تم إرسالها إلى الأجهزة الخلوية في قطاع غزة، والتي تتوعد كل من يشارك في المسيرة بالموت.

وليس آخرها قيام وزارة الخارجية الإسرائيلية بحملة تشويه المسيرة وشيطنتها، عبر سفارات إسرائيل في العالم، بغرض إضعاف التضامن العالمي مع المسيرة، والحصول على غطاء دولي لقمعها، بادعاء أنها ستؤدي إلى حرب كبيرة، وأن حركة حماس تنوي استغلالها لإدخال خلايا مسلحة، للقيام بعمليات عسكرية لقتل وخطف إسرائيليين.

ما عمق من قلق إسرائيل وخشيتها من المسيرة أنها تزامنت مع الذكرى الثانية والأربعين لأحداث يوم الأرض الخالد في 1976، في مناطق المثلث والجليل في أراضي 1948، حين فتحت القوات الإسرائيلية النار على متظاهرين فلسطينيين خرجوا في مظاهرات احتجاجية على مصادرة أراض في بلداتهم، ما أدى إلى استشهاد ستة منهم، وإصابة عشرات، فلا تريد إسرائيل خروج مظاهرات ومسيرات معا من مختلف التجمعات الجغرافية، لأن سياساتها مبنية على تقسيم الشعب الفلسطيني وتفكيكه، وإحداث تغييرات وتبدلات في أولويات التجمعات الفلسطينية، لمنع الشعب الفلسطيني من بناء رواية وطنية جامعة لكل الفلسطيني، في كل أماكن وجوده. ولكن ما حدث أنه عكس ما تعمل إسرائيل على تحقيقه، فمع انطلاق مسيرة العودة وكسر الحصار من غزة، شهدت مختلف أنحاء فلسطين التاريخية مظاهرات ومسيرات، في النقب والمثلث والجليل، كما في الضفة الغربية، إضافة

إلى مسيرات في لبنان، لتتشكل بذلك نقلة جديدة ونوعية في النضال الوطني الفلسطيني، وفي معركة الأجيال الفلسطينية، جيلا بعد آخر، والذي يؤكد عمق انتماء هذه الأجيال لأرضها ووطنها، حتى التي لم تولد في فلسطين، ولم يرها نهائيا.

أكثر ما تخشاه إسرائيل أن تؤدي مسيرة العودة في قطاع غزة إلى إعادة تصويب المسار الوطني الفلسطيني، وتراجع حدة التناقضات والمناكفات الداخلية بين حركتي فتح وحماس، والعودة إلى التناقض الحقيقي مع الاحتلال، وتحويل فكرة حق العودة إلى ثقافة ووعي جماعي فلسطيني، بعد سبعة عقود من النكبة والتهجير واللجوء، خصوصا أن أغلبية المشاركين في المسيرة هم من أحفاد جيل النكبة الأول، بالتزامن مع محاولات الولايات المتحدة وإسرائيل فرض صفقة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، والتي تتضمن تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، بتوطينهم في الدول التي يقيمون فيها، أو بنقل بعضهم إلى قطاع غزة، بعد ضم أجزاء من سيناء إليه، لتأتي مسيرة العودة، وتتجه الجماهير الفلسطينية صوب أراضي فلسطين عام 1948، لتكون رسالتها إلى الإسرائيليين أن هذه أرضنا، وليست أرضكم، وإن حصلتم على شرعية الأميركي وبعض العرب. نحن أصحاب القضية والقرار، ولا شرعية لكم في وطننا، وسنعود مهما طال الزمان، ومهما قست الظروف وبلغت التضحيات.

شكلت مسيرة العودة الفلسطينية ضربة قوية لمشروع التطبيع والتقارب الإسرائيلي مع دول عربية، ففي وقت كان رئيس أركان جيش الاحتلال، جادي أيزنكوط، يعطي تعليماته بإطلاق النار على المشاركين في المسيرة، كُشف عن عقد لقاء بين ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، مع رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مائير بن شبات. ويعكس الاجتماع، أيا كان مكانه، المستوى المتقدم الذي وصلت فيه العلاقة بين السعودية وإسرائيل، حيث تخشى دولة الاحتلال أنه، وبعد نجاح مسيرة العودة، وما تشكله من بداية لإعادة بناء الحركة الوطنية، وأن يشكل عائقا أمام الاستمرار في محاولات التطبيع بينهما، إذ تخشى إسرائيل أن تتراجع حافزية أطراف عربية عن الاستمرار في هرولتها باتجاه التطبيع، طالما بقيت العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية في اشتباك مستمر. ولذلك تعمل إسرائيل، وبكل الوسائل، على عدم عودة القضية الفلسطينية إلى الحراك والاهتمام الدولي، لما له من تداعيات، وآثار سلبية على مصالح إسرائيل السياسية والأمنية والاقتصادية.

كشفت المجزرة الإسرائيلية ضد مسيرة العودة عن خوف وقلق إسرائيلي كبير من أية مظاهر سلمية وشعبية للنضال الفلسطيني الذي سيفشل حكومة الاحتلال اليمينية من الاستمرار في سياسة تخويف المجتمع اليهودي من الفلسطينيين، ومن إقناعه بعدم وجود شريك فلسطيني يستحق التفاوض معه. وبالتالي، يستمر المجتمع اليهودي في دعم اليمين ورئيسه بنيامين نتنياهو، إضافة إلى مصلحة

نتتياهو في التصعيد الأمني والميداني مع الفلسطينيين، في محاولة منه لإعادة الملف الأمني إلى السطح، في ظل شبهات الفساد والتحقيقات التي يتعرّض لها، هو وأفراد عائلته، كما أن إسرائيل تخشى من تزايد في حملة التضامن الدولية للشعب الفلسطيني، في حال تصاعد المقاومة الشعبية السلمية، وحملة المقاطعة التي تتعرّض لها إسرائيل في العالم.

على الرغم من سقوط الشهداء، وإصابة أكثر من 1500 فلسطيني، وعدم إصابة أي إسرائيلي، إلا أن دولة الاحتلال عاشت في حالة توتر شديد، حيث الموجات الإذاعية المفتوحة والمباشرة، وكأن حرباً ضروساً تحدث، مما دفع إسرائيليين كثيرين في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة إلى مغادرتها، لقضاء عطلة عيد الفصح بعيداً عن غزة. كما فرضت مسيرة العودة على آلاف الجنود الإسرائيليين البقاء في وحداتهم العسكرية على مشارف القطاع، وأن يبقوا بعيدين عن أسرهم في العيد، الأمر الذي يعيد طرح القضية الفلسطينية إلى الحراك الإسرائيلي، بعد أن غابت القضية الفلسطينية عن النقاش، والحراك العام الإسرائيلي، وأصبح الاحتلال رخيصاً وغير مكلف نهائياً، ما حدا بكبار القادة العسكريين والسياسيين إلى أن يعبروا عن قلقهم وخوفهم الحقيقي من أن مسيرة العودة قد تشكل محطة للعودة إلى النضال الوطني الفلسطيني. وما مشاركة عشرات آلاف الفلسطينيين في المسيرة، على الرغم من كل أشكال التخويف والتهديد، إلا فشلاً في سياسة كَيّ الوعي الفلسطيني، وأن مرحلة السنوات الماضية من غياب العمل الجماعي المنظم، وما رافقها من تراجع كبير في الفعل والمد الثوري الشعبي التحرري، وتحييد الشارع الفلسطيني عن المواجهة قد اقتربت من نهايتها. والانتقال إلى مرحلة جديدة من النضال الوطني، وجعل الاحتلال يدفع ثمن احتلاله واستيطانه، واستنزافه عسكرياً واقتصادياً، ما سيربك خطط الاحتلال بالتصعيد العسكري على الجبهات المختلفة، وخصوصاً الشمالية، بعد أن كشفت مسيرة العودة مدى الإرباك والتخبط الذي أصاب المؤسسة العسكرية والأمنية في إسرائيل، وأنها غير قادرة على مواجهة عدة جبهات معاً.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/2

58. عن الفلسطينيين في المحرقة السورية

سمير الزين

كانت حياة الفلسطينيين في سورية نموذجاً مقبولاً لحياة المنفى الفلسطيني، بالنسبة لحالات اللجوء الأخرى الأكثر تطرفاً في إذلالهم، خصوصاً لبنان الذي يحرم الفلسطينيين من العمل في أكثر من سبعين مهنة. وجد الفلسطينيون حالة احتضان شعبية سورية عالية التضامن، وصلت في حالات كثيرة إلى حالة اندماج في الحياة السياسية الفلسطينية، فهناك سوريون كثيرون اختاروا الانضمام إلى

الفصائل الفلسطينية، وقضوا أعمارهم فيها، وبعضهم قدم حياته من أجل فلسطين واستشهد على أرضها. وهناك فلسطينيون اختاروا الانخراط في الحياة السياسية السورية، منهم من انضم إلى حزب البعث، وحصل على امتيازات السلطة وعارها، ومنهم من انتمى لأحزاب المعارضة، ودفع ثمن ذلك سنوات طويلة في سجون السلطة. وفي الحالتين، لم يكن الانتماء إلى قوى سورية ظاهرة تهدد العمل السياسي الفلسطيني، وفعاليته في الأوساط الفلسطينية في سورية. ولا كان الانتماء السوري إلى الفصائل الفلسطينية يدفعها إلى التدخل في الشأن السوري، على الرغم من التدخل السوري المستمر في الشأن الفلسطيني، ومحاولات النظام المستمرة للإمساك بالورقة الفلسطينية، ورقة مساومة، ولا كان العمل السياسي الفلسطيني في صفوف المعارضة السورية، يعطيهم وزناً في تقرير السياسة السورية التي كان، وما زال، يقرّها رجل واحد.

عانى الفلسطينيون في سورية ما عاناه السوري، على مستوى الحياة والمتاعب الاقتصادية والإفقار السريع الذي بدأ منذ التسعينيات. وفي بعض الأحيان، كانت أوضاعهم أفضل من أقرانهم السوريين، بسبب حصولهم على مساعدات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي بدأت تتراجع سريعاً، انطلاقاً من مطلع الثمانينات، أو على مستوى القبضة الأمنية التي حكمت المجتمع السوري، وأخضعت الجميع بالترهيب، والتي شملت المخيمات بشكل طبيعي، كونها جزءاً من الأراضي السورية، فالمخيمات لم تكن معازل أمنية، كما الحالة في المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني التي لا تخضع للأمن اللبناني. الموضوع مختلف في سورية، كل شيء تحت القبضة الأمنية، وما يخضع السوريون له من تدقيقات ومراجعات أمنية يخضع الفلسطينيون له بالقدر نفسه.

قبل انطلاق الاحتجاجات في سورية في مواجهة النظام، لم يشعر الفلسطينيون بتهديد الاقتلاع من سورية، أو أن وجودهم معرض لخطر التهجير والتبديد، على الرغم من تحرك هذا الشعور لديهم أحياناً، خصوصاً عندما تعرّضت تجمعات فلسطينية لهذا التهديد، كما جرى في الكويت بعد الغزو العراقي، وكما جرى في العراق بعد الغزو الأميركي. كان الاستقرار النسبي السمة البارزة لحياة الفلسطينيين في سورية، على الرغم من إجراءات التقييد والتضييق على المستوى القانوني التي كان يمارسها النظام عليهم في بعض الأوقات. على الرغم من ذلك كله، كانوا يعتقدون أن مساراً واحداً فقط يمكن أن يجعلهم يغادرون سورية، وهو مسار العودة إلى ديارهم في فلسطين.

فجأة، تبين أن هذا اليقين مجرد وهم، وأنه في هذه البلدان الأسوأ ممكن دائماً، وأن الثابت يهتز، ويهتز بعنف شديد. تتجسد المخاطر التي لم تكن تخطر على البال دفعة واحدة، مبددة كل أوامهم الثبات والاستقرار في المكان. بذلك، أعطت سورية الفلسطينيين الدرس القاسي التالي في تجربتهم. هذا الدرس الذي يقول إنه لا يمكن لوضع اللاجئين أن يبقى ثابتاً، في وقت يهتز البلد التي يقيم فيه،

لم يكن من الممكن أن يبقى الوجود الفلسطيني في سورية على حاله في بلد يشتعل. لا يمكن بقاء الوضع على حاله في الوقت الذي تشهد سورية صداماً دامياً في كل المناطق، بفعل الاحتجاجات التي اجتاحت البلد، والتي تم التعامل معها بقمع دموي ووحشي من النظام. وعلى عكس الحالة اللبنانية، وعلى عكس ما حلم به فلسطينيون كثيرون في سورية أيضاً، لم يكن ممكناً أن تبقى المخيمات الفلسطينية في سورية تعيش خارج الصراع السوري، مواقع محايدة، في وقت تشتعل به البلد كلها.

في الأزمات الكبرى، تكتشف الفئات الأضعف أنها من يدفع الثمن الأكبر. ولأن اللاجئين هم من أضعف الفئات في الصراعات المسلحة، فهم يواجهون الخطر الداهم باقتلاعهم من جديد. لأن الصراع يحولهم فجأة إلى غرباء عن المكان الذي عاشوا فيه حياتهم. وهكذا اكتشف اللاجئ الفلسطيني في سورية حالة التهديد المباشر والداهم، وعرف أنه لا ينتمي إلى المكان المقيم فيه، أو هناك من يفهمه ذلك، ومن يُذكره أن المكان ليس مكانه، ويطلب منه أن لا يتدخل في ما لا يعنيه، وأن ليس له الحق في التعبير عن رأيه في قضايا لا تخصه، وكل طرف يتهمه بالعمالة للطرف الآخر! عند ذلك، اكتشف من جديد هشاشة وجوده في المنفى. وأن الثبات وهمٌّ، وأن الاستقرار قناعٌ مزيفٌ لكارثةٍ تنتظره في أول انعطافة، أو في أول صدام. لذلك، كان الفلسطينيون أول من اتهمهم النظام بأنهم يفتعلون الصراع في سورية، جزءاً من مؤامرة خارجية.

تم تدمير المخيمات الفلسطينية في سورية شأن مدن كثيرة واجهت المصير نفسه. ويتمزيق المخيمات وتدميرها سكانيا وعمرانيا، لم يعد الوجود السابق للمخيم موجوداً، ولن يعود إلى ما كان عليه. كما أن سورية التي كانت قائمة قبل العام 2011 لم تعد موجودة، ولن تكون قادرة على العودة كما كانت. لذلك، في واحدٍ من جوانبها التراجيدية، سجلت المأساة السورية فصلاً جديداً من فصول التراجيديا الفلسطينية المستمرة منذ عقود، لكنها هذه المرة مجدولة مع مأساة سورية أوسع وأشمل، تستعيد محطات التجربة الفلسطينية في تفاصيل كثيرة، ليس أولها التهجير والمذابح، وليس آخرها منافي احتضنتهم وسرعان ما انقلبت عليهم. التاريخ السوري الراهن في واحدٍ من جوانبه تكثيف حدثي وسريع للمأساة الفلسطينية، ما اختبره الفلسطينيون خلال أكثر من سبعة عقود جزية السوريين في أقل من سبع سنوات. إنهم في جانب من مأساتهم ضحايا لعنة التاريخ السريع.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/2

59. "حماس" تنتصر في الحرب الإعلامية

حيمي شليف

للمرة الأولى منذ فترة طويلة عاد النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني ليحتل مكاناً مركزياً في تقارير وسائل الإعلام الدولية. متحدثون إسرائيليون عرضوا بيانات لمحاولات تخريبية بغطاء احتجاج مدني. وحماس نفسها اعترفت بأن نشطاء ذراعها العسكري كانوا مشاركين، لكن من يشكلون الرأي العام في الغرب فضلوا الفيلم القصير للشباب الفلسطيني الذي أطلقت النار على ظهره، وتبني رواية سكان غزة المتظاهرين ضد قمعهم وعزلهم. 15 فلسطينياً قتلوا، المئات أصيبوا، والجدار لم يتم اقتحامه، لكن في الحروب الإعلامية حماس خرجت منتصرة.

الاستمرار يرتبط أساساً بالتنظيم. طالما أن حماس تستطيع مواصلة مسيرة المليون، كما سمّتها، وطالما أنها تستطيع التمييز بينها وبين أعمال العنف، فإن القيادة في غزة ستستمر في جمع النقاط أمام إسرائيل ومحمود عباس والسلطة الفلسطينية معاً.

إذا لم يجد الجيش الإسرائيلي السبيل لصد الانقراض على الجدار من دون التسبب بخسائر كبيرة جداً، فإن وضع إسرائيل سيء وبمتوالية هندسية. أحداث يوم الجمعة صحيح أنها ستسبب بسرعة إذا بقيت حالة منعزلة، لكن عودتها في الأسابيع الستة المتبقية حتى إحياء يوم النكبة ستفرض على المجتمع الدولي إعادة الاهتمام بالنزاع حتى لو لم يكن معنياً بذلك في هذه الأثناء. الانتقاد والضغط على حكومة بنيامين نتياهو التي اختفت مؤخراً ستتجدد بكامل القوة.

الافتراض الأساسي في الجانب الإسرائيلي هو أن حماس لأسبابها الخاصة غير قادرة على التنازل عن الكفاح المسلح ولو بصورة مؤقتة وتكتيكية. إذا كان الأمر كذلك فإن الضائقة الإسرائيلية ستقضي والمنظمة ستفقد بسرعة أفضليتها التي حققتها في نهاية الأسبوع. إذا تبين أن هذا المفهوم هو مفهوم خاطئ، وفي المقابل ظهرت حماس كمنظمة لديها انضباط تكتيكي وقدرة على ضبط النفس فذلك من شأنه أن يجسد الكابوس الأكبر للدعاية الإسرائيلية منذ الأزل: احتجاج فلسطيني جماهيري غير عنيف يفرض على الجيش الإسرائيلي قتل وجرح مدنيين غير مسلحين. إن الشبه بمهاتما غاندي وجنوب أفريقيا وحتى نضال السود من أجل المساواة في الولايات المتحدة، مهما كان مدحوضاً وسطحياً، سيؤطر في النهاية المرحلة الجديدة في النضال الفلسطيني.

إن الوقوف السريع للإدارة الأمريكية إلى جانب إسرائيل، مثلما وجد تعبيره في تغريدة المبعوث غرينبلاط عشية العيد ضد «المسيرة المعادية» التي كلها نتيجة لتحريض حماس، يشير كما يبدو إلى تغيير إيجابي من ناحية إسرائيل في تناسب علاقات القوى الدولي. خلافاً لإدارة دونالد ترامب فإن باراك أوباما كان بالتأكيد سيستخدم لغة انتقادية أكثر إزاء الأحداث، حتى أنه كان سيجري مشاورات

مع الدول الأوروبية حول رد سياسي مناسب. في إسرائيل يباركون الانقلاب السياسي ومنتياهاو يكثر من التفاخر به، لكن من شأنه أن يتكشف أيضاً كسلاح ذي حدين، فقط سيزيد من خطورة الوضع. ترامب هو أحد الرؤساء الأمريكيين المكروهين في التاريخ الحديث، إذا لم يكن الأكثر كرهاً، على الرأي العام الغربي بشكل عام وفي أوساط الليبراليين في الولايات المتحدة بشكل خاص. وبكونه اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل وبنوي في شهر أيار/مايو القادم نقل السفارة الأمريكية إليها، فإنه يعتبر نفسه كمن يساهم في أزمة الفلسطينيين. طالما أن إسرائيل لا تثير أي ضجة ولا تحتل العناوين السلبية، فإن الصداقة الرائعة والحميمية لها مع إدارة ترامب تسبب لها ضرراً هامشياً فقط. ولكن في وقت الأزمة ربما ستتكشف كأنها معانقة الانتقاد الذي كان موجهاً نحو إسرائيل على كل الأحوال، ستم تغذيته عن طريق العداء الكبير لترامب والرغبة في معاقبة العزيزين عليه. كلما دافعت إدارة ترامب بتحمس عن نشاطات إسرائيل غير الشعبية فسيزداد ميل الكثيرين، ومنهم ديمقراطيون، لرؤيته هو ومنتياهاو نفس الشيء، مرفوض وجدير بالإدانة. الدعم الأمريكي بالتأكيد يعزز تصميم منتياهاو ووزرائه على عدم الانحراف عن سياسة «إجلس ولا تفعل شيئاً» التي توجهها، سواء بالنسبة للعملية السلمية أو بالنسبة لحصار غزة.

معظم الإسرائيليين يعتبرون حماس منظمة إرهابية من كل النواحي، الرد البديهي سيكون أن إسرائيل لا يجب عليها أو أنها لا تستطيع التنازل أو النظر إليها كمن تغير سياستها رداً على العنف والإرهاب. في الفترة التي فيها تبدو انتخابات مبكرة، لا تظهر في الأفق، الدافع للائتلاف اليميني لمنتياهاو للانحراف عن طريقه، وبهذا الاعتراف بالخطأ، هو صغير بأضعاف.

دعوات اليسار للتحقيق في أحداث الجدار ستعيد النزاع بعد الغياب الطويل إلى مركز النقاش العام، لكنها أيضاً ستمنح منتياهاو ذريعة. ليس لأنه يحتاج إليها. لأن يصرف الانتباه عن التحدي في غزة والمواجهة مع حماس نحو خيانة من يغرسون السكين في الظهر من الداخل.

ولكن من يزرع الريح يحصد العاصفة، الشلل الإسرائيلي بخصوص المسألة الفلسطينية والاعتقاد بأنه يمكن الحفاظ على الوضع الراهن إلى الأبد هو الذي يمهد الطريق للانتصار الدعائي لحماس وهو الذي يمنح المنظمة الفرصة لأخذ المبادرة ورؤية الضوء في نهاية الأنفاق التي دمرها الجيش الإسرائيلي. حماس ربما ستدرف دموع التماسيح على القتلى والجرحى، لكن إذا تضاعف عددها في الأيام القليلة فإن هذا الثمن سيكون معقولا من ناحيتها من أجل تعزيز مكانتها ووضع إسرائيل وعباس في الزاوية.

حقيقة أن إسرائيل استعدت لوضع فيه منظمة إرهابية معروفة تسعى إلى تدمير إسرائيل قادرة على هزيمتها في الساحة الإعلامية وعرضها كأمة محتلة يدها خفيفة على الزناد تشكل فشلاً نريعاً، ستزداد تداعياته طالما أن نتيا هو وحكومته فضلوا التمرس خلف أحقيتها.

هآرتس 2018/4/1

القدس العربي، لندن، 2018/4/2

60. ستدفع إسرائيل ثمناً سياسياً كبيراً إذا لم تغير "قواعد اللعبة"

أليكس فيشمان

سجلت قيادة «حماس» لنفسها، أحداث نهاية الأسبوع على أنها نجاح. صحيح أنه لم يصل 100 ألف شخص كما وعدوا، ولكن حتى 30 ألف فلسطيني - بمن فيهم النساء والأطفال، الذين لم يكونوا جميعاً من مجندي «حماس»، وبعضهم من المتظاهرين الحقيقيين - هو بالتأكيد إنجاز بالنسبة للموجة الأولى. لكن الإنجاز الأهم فيما يتعلق بـ«حماس» هو رد الساحة الدولية: لقد عادت الأزمة في غزة إلى العناوين. مصر والأردن تدينان، الاتحاد الأوروبي يصدر بياناً، الأميركيون قلقون، والأمين العام للأمم المتحدة يطلب التحقيق - محصول جيد. وهذا حتى قبل أن تبدأ إسرائيل في دفع ثمن القتلى ومئات الجرحى على الساحة الدولية ومطالبتها بتقديم توضيحات.

سقوط 16 قتيلاً لم يؤد إلى النفور، وبالتأكيد ليس إلى صدمة وطنية، في الجانب الفلسطيني. بالنسبة لـ«حماس»، هذه هي المادة المشتعلة للجولة القادمة. لقد أجبرت «حماس» الجيش الإسرائيلي على تكريس جزء كبير من قواته لمواجهة المواطنين، ولا يقل أهمية عن ذلك أن هذه الأحداث قد تؤثر على وتيرة بناء الجدار حول قطاع غزة. كما حددت «حماس» أنماط السلوك التي سيتعين علينا اعتيادها في الأسابيع والأشهر المقبلة. والقصد من ذلك هو الحفاظ بشكل دائم، على معسكرات الخيام التي أقيمت على مسافة 700-800 متر من الحدود الإسرائيلية، بما في ذلك مستشفى ميداني. تحضيراً لعطلة نهاية الأسبوع والمناسبات القادمة، مثل يوم السجين، يوم النكبة، يوم الاستقلال، وخاصة في اليوم الذي سيتم فيه نقل السفارة إلى القدس، ستتحوّل هذه المعسكرات إلى مناطق استعداد ستستوعب عدداً كبيراً من الجماهير بهدف إظهار صورة لانتفاضة شعبية واسعة.

في هذه الأثناء، يطلق القناصة النار على المتظاهرين لأن الجيش لا يمتلك أداة جيدة أخرى لمنع دخول آلاف الفلسطينيين إلى الأراضي الإسرائيلية. لا توجد أي رافعة ردع أخرى تجاه الفلسطينيين في غزة: لا يمكن وقف منحهم تصاريح عمل أو الكهرباء أو الماء، لأنهم لا يملكونها على أي حال. يدور الحديث عن جمهور منكوب ويائس. لم يعد الأمر يتعلق باضطرابات على نقاط الاحتكاك

المعروفة في الضفة الغربية أو أمام بضع عشرات من المتظاهرين على السياج في قطاع غزة. بالنسبة لإسرائيل، هذا حدث استراتيجي يعني محاولة خلق انتفاضة في قطاع غزة، تمتد في مرحلة معينة إلى الضفة الغربية. بدء التظاهرات في يوم الجمعة الماضي، الذي صادف ذكرى يوم الأرض، هو محاولة لربط العرب الإسرائيليين بصورة الانتفاضة: كلنا معا، لاجئو 1948 و 1967.

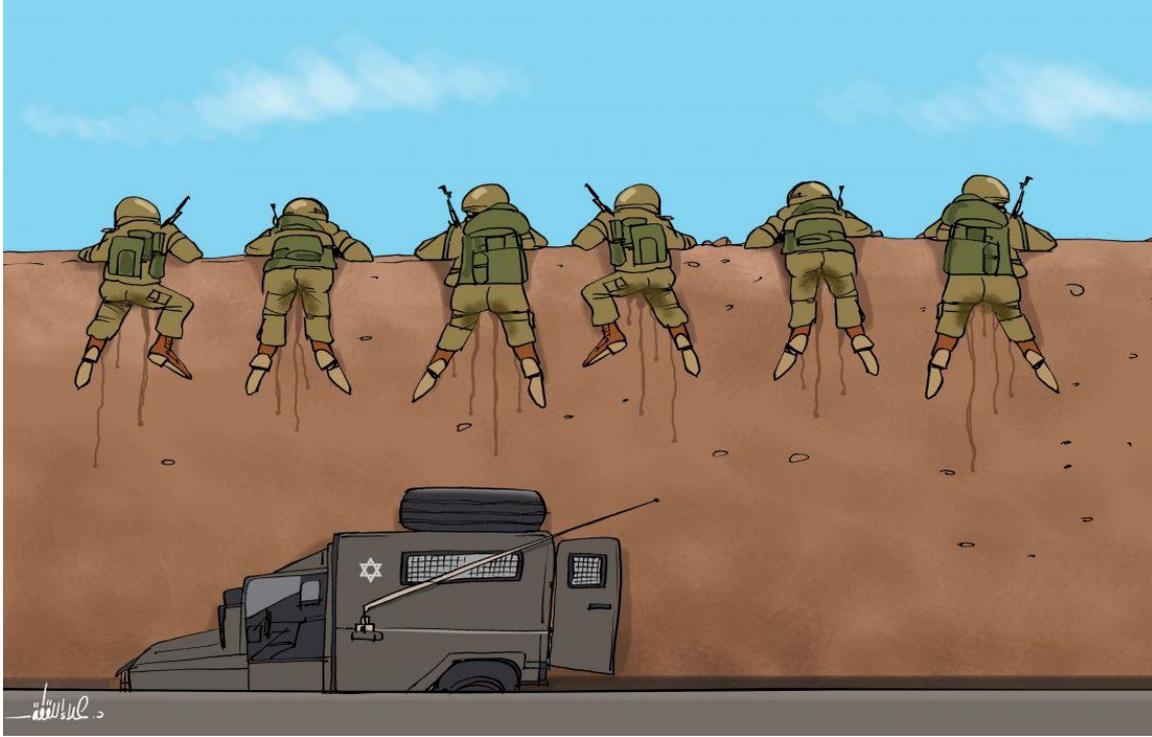
في الانتفاضة الأولى، منذ حوالي ثلاثين سنة، لم تفهم إسرائيل أن أعمال الشغب كانت بداية انتفاضة شعبية. والضباط العسكريون الذين قالوا في حينه، تعالوا نحطم التظاهرات الحاشدة بالقوة، التي ستسبب الكثير من الإصابات ولكنها ستتهي القصة بسرعة، قوبلوا بالازدراء. والنتيجة: سنوات من الانتفاضة وآلاف الضحايا من الجانبين. وفي العام 2000 كان انتفاضة مسلحة بالفعل للسلطة الفلسطينية. يدرك الجيش الإسرائيلي في العام 2018 إذا لم يتمكن من قمع أعمال الشغب حول قطاع غزة بالقوة، فإنها يمكن أن تؤدي إلى انفجار شامل. إسرائيل ستكون مذنبة على أي حال. واختبار الجيش اليوم هو محاولة كسر الصيغة التي تملئها «حماس». وإلا سيضطر في نهاية كل أسبوع وفي كل عيد أو مناسبة، أو يوم ذكرى، إلى تكريس نصف الجيش لقطاع غزة - وهذا قد يستغرق شهورا، سيحصى خلالها العالم، كل أسبوع، الإصابات في الجانب الفلسطيني. وعلاوة على ذلك، إذا كان الجانب الآخر سيبدأ في استخدام الأسلحة النارية - نيران القناصة، على سبيل المثال - لن يبقى أمام الجيش أي خيار وسيضطر إلى التصعيد: من نشاط الرد حول حدود غزة إلى التخطيط لعمل عسكري داخل قطاع غزة. يجب ألا نتجاهل إنجازات الجيش الإسرائيلي حتى الآن: الحياة في غلاف غزة مستمرة كالعادة، لم يدخل أي فلسطيني إلى بلدة إسرائيلية، وتم صد خطة «حماس» لقيادة مسيرات مدنية جماعية داخل الأراضي الإسرائيلية، وتشير التقديرات إلى أن الطاقات ستراجع بمرور الوقت. حتى على مستوى «الحرب اللينة»، أي الحرب النفسية التي منعت تجنيد أكبر عدد من المدنيين، تم تسجيل إنجاز. في أحداث يوم الجمعة، كان اثنان من الضحايا الفلسطينيين - جميعهم من الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 33 عاما - مسلحين ببنادق كلاشينكوف وعبوات ووصلا إلى السياج، وحاول ثلاثة آخرون التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية.

بعد يوم الجمعة العاصف، عادت الأحداث يوم السبت إلى النمط «العادي» لأعمال «الشغب» على سياج قطاع غزة. لكن يحذر الوقوع في الخطأ: لا يوجد أي تغيير في خطط «حماس». إذا لم يجد الجيش طريقة لتغيير قواعد اللعبة، أو على الأقل لإبعاد التظاهرات عن السياج، فسوف نلتقي في الأسبوع المقبل والأسبوع التالي. وكلما طالت هذه القصة ارتفع الثمن السياسي الذي ستدفعه إسرائيل.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2018/4/2

61. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/4/1